

الأسبوع المغاربي

نشرة أسبوعية - متنوعة - شاملة
تصدر عن مؤسسة بوابة إفريقيا الاخبارية

بوابة إفريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net

العدد (الثلاثي) - الثلاثاء 21 / 4 / 2020

على أمل

الكوكب الموبوء

بوجود أنشطة الإرهاب وهكذا دواليك. لقد بلغت الأرض درجة متقدمة من التعفن جراء انتشار أوبئة أيديولوجية وبيولوجية لا تعد ولا تحصى، وإزاء كل وباء هناك فعل مضاد لذلك الوباء؛ غير أن المصيبة تتفاقم كلما أصيب الفعل المضاد لذلك الوباء بعدوى ذلك الوباء وأصبح أكثر خطراً من الوباء ذاته. فهل من الممكن أن تستعيد الأرض بهاءها الأزرق ومذاقها البرتقالي المخضب بفيتامين سي المضاد لأنفلونزا الفساد والتخلف والهمجية؟

في لحظة ملهمة، منفلة ومتمردة، أن الأرض زرقاء كبرتقالة، فلعنه رآها زرقاء كبرتقالة متعفنة، ذلك أن البرتقالة حالما تتعفن تفقد لونها البرتقالي وتميل إلى الزرقة الرمادية. منذ أن خرج الإنسان من نمط حياته «الطبيعي» إلى نمطه «الثقافي»، ل محيطه البيولوجي عرضة للانتهاك، وظلت الأرض محل تنازع بين رغبته المبدعة ورغبته في الإفساد والتدمير والسيطرة؛ وما انشغال البشرية اليوم بهذا الفيروس سوى نشاط من أنشطتها «الثقافية» ليس بالمعنى السوسولوجي والأنثروبولوجي للكلمة فحسب، بل بالمعنى الأمني أيضاً. ثمة أنشطة لا تكون إلا بوجود أنشطة مضادة، فلا مكافحة للتجسس إلا بوجود نشاط التجسس، ولا مكافحة للشغب إلا بوجود الشغب، ولا مكافحة للإرهاب إلا



بقلم ...
سعيد هادف

تفاعلي مع ما ترتب عن الفيروس التاجي وفي ضوء هذا الحجر الكوني الذي فرضه هذا السيد المجهرى. وإن كان بول إيلوار ذلك الشاعر الذي انتمى إلى الدائرية ثم إلى السورالية وانتهى إلى الشيوعية، رأى

«الأرض زرقاء مثل برتقالة»؛ عبارة شهيرة للشاعر الفرنسي بول إيلوار، واستمدت شهرتها من كتابتها الاستعارية الغامضة، ومن فرط القراءات التأويلية التي حظيت بها، لدرجة أن هناك من وصفها بأشهر بيت في الأدب العالمي، وهو البيت الأول في القصيدة السابعة من ديوان «الحب الشعر» الذي صدر عام 1929. أي في زمن لم يكن الإنسان بعد قد غزا الفضاء، ولم يكن كتشف زرقة الأرض من عل. كانت تلك العبارة الاستعارية نبوءة منفلة من غيب اللواعي المخضب بطاقة التخيل.

حظيت هذه القصيدة بطائفة من التأويل، وتلك التأويل تظل مجرد قراءات وجدت في تلك العبارة ما يحرك رغبته وخياله المنح. تذكرت هذا البيت في سياق

مخاطر التلوث البصري على البيئة العمرانية بالمغرب...

وتتظيم أعمال البناء، والطرق والإعلانات وغيرها من قوانين يؤدي عدم تطبيقها أو التهاون في تطبيقها إلى التلوث البصري. إلغاء الاستثناء على كافة المستويات الوظيفية والإنشائية والجمالية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية بشكل متوازن، وذلك من خلال تعديل وضبط الاشتراطات البنائية واشتراطات التخطيط العمراني. اتباع القيم الجمالية في الحفاظ على أصول عناصر التشكيل البصري والتجانس البيئي الذي يثري من البيئة العمرانية ويرتضي بها. تشكيل لجان عليا للتخطيط العمراني والعمارة والفنون الجميلة في كل مدينة. تعميق القيم الجمالية لدى الجميع: في المدارس والجامعات ودور العبادة والنوادي الرياضية وأماكن العمل، بما يرتقي بالثقافة العمرانية والمعمارية وبخاصة في جوانبها الفنية والجمالية. منع الإشغالات في الطرق العامة لما تسببه من تلوث بصري للبيئة العمرانية. التشجير للشوارع والطرق والميادين ومرمات المشاة والسعي دائماً إلى زيادة المساحات الخضراء مع توفير أماكن الانتظار المظلة واستكمال الإضاءة للمناطق. تقنين وضع الإعلانات في الشوارع والميادين وعلى المباني، وإزالة كل ما يخالف. تنفيذ الإزالات وتطبيق الجزاءات الفورية، بنية المحافظة على المظهر العام للبيئة العمرانية. الاستفادة من تجارب المدن في التعامل مع التلوث البصري للقضاء على المشكلة تماماً. الإهتمام بالمسابقات التخطيطية والمعمارية والفنية التي تتناول جانب البيئة العمرانية. وأخيراً وليس آخراً، فقد أصبح النداء عاليا بالمطالبة بحماية البيئة من ذلك الإنسان الظالم لها بما ينتج أو يساهم في إنتاجه أو بما يحدث من ذلك في إحداها من تلوث للبيئة... وأصبح من الضروري أن يأتي أي نشاط تنموي في تقدم به، إنتاجياً كان أو استهلاكياً مليئاً لمتطلبات المحافظة على طبيعة البيئة ومكوناتها، وأن يصاحبه استخدام رشيد وعقلاني للموارد الطبيعية... هذه الرؤية المتوازنة بين البيئة والتنمية هو ما تدعو إليه فكرة «التطور الدائم» أو مفهوم «التنمية المستدامة والشاملة».

باحث وكاتب صحفي من المغرب.

مصدراً للتلوث، وقد يكون سرور الزمان مصدر للتلوث، وقد يكون الإثنان معاً. ويمكن تقسيم مصادر التلوث إلى:

تلوث ذاتي، تلوث خارجي، وتلوث متبادل.

- التلوث الذاتي: أي أنّ مصدر التلوث ذاتياً، عندما يتسبب الشيء ذاته سواء لنفسه أو للبيئة المحيطة ويصبح وجوده شاداً في البيئة، وفي المحيط العمراني، ويؤدي إلى انهيار الاعتبارات الجمالية، سواء في التخطيط عن طريق تقليد طراز أو تعمد استخدام مبادئ البساطة الظاهرية، أو بسبب شدة احترام الإيقاع والرتابة والملل، أو بالتعمد في ابتكار علاقات معمارية شاذة وغير متجانسة، أو بسبب الإهمال العام في مجرد محاولة خلق مباني جميلة والاكتفاء بأقل القليل من الإحساس بالجمال، وقد تكون الإضافات أو التعليقات الارتجالية وتهالك المبنى وتدهورها هو السبب في ذلك التلوث الذاتي للمبنى بصرياً.

- التلوث المحيط: ويحدث ذلك التلوث من البيئة المحيطة للعمل المعماري، والتي قد تكون غير متناسقة معه، وبالتالي فالتلوث البصري سيحدث الفساد البصري للتشكيلات المكونة للمبنى بسبب ما يحيط به من عناصر غير متجانسة.

- التلوث المتبادل: هو أكثر أنواع التلوث البصري، ويكون التلوث متبادل عندما يتحرك فيه القوى المسببة له في اتجاهين من الداخل للخارج ومن الخارج للداخل، ويندرج تحت هذا التصنيف معظم مظاهر التلوث زمنياً، أو أن يكون التلوث البصري وظيفياً بمعنى أن تتضاد وظيفة المبنى تماماً مع ما يحيط به من مباني... ويحدث التلوث التبادلي دائماً على مستوى التصميم العمراني والتصميم الحضري.

إن اختلال التدرج الموضوعي والتتابع المنطقي لعناصر المدينة سواء وظيفياً أو شكلياً أو كلياً يؤدي إلى تلوث بصري وتخطيطي.

البيئة العمرانية وعلاج التلوث البصري:

للارتقاء بالبيئة العمرانية وعلاج التلوث البصري بالمغرب، تقدم بعض الاقتراحات:

- ضرورة القيام بإعادة تقييم القوانين والتشريعات العمرانية والخاصة بالتخطيط العمراني وتقسيم الأراضي والإسكان وتوحيد

تعددت مظاهر التلوث البصري وشملت جميع القطاعات والعناصر المكونة للبيئة العمرانية، فتجدها واضحة في كل من: مسارات الحركة المختلفة، الساحات والفرغات العمرانية العامة، المناطق السكنية المختلفة والأحياء ذات الطابع المميز والخاص، المناطق التاريخية والأثرية، وعناصر التأثير الحضري للبيئة العمرانية. أدت هذه المظاهر إلى تلوث المدينة وتشوهها بصرياً، وظهورها أمام المترددين عليها، سواء كانوا من ساكنيها أو زائريها بمظهر غير حضاري وغير مشرف، أضاع منه جمال وعظمة المدينة المغربية القديمة، كما أدى إلى حرمان مواطنيها من التمتع بجمال ونظافة مدينتهم والإحساس بالراحة النفسية والأمن والهدوء الذي يساهم في زيادة الإنتاج وكفاءة العمل ودرء القلق والتوتر جانباً.

صور التلوث البصري:

ياخذ التلوث البصري عدة صور في البيئة العمرانية فهناك:

- التلوث البصري الساكن: ويتمثل هذا النمط من التلوث البصري، فيما نراه فوق أسطح المباني، من مخلفات وقمامة وعشش وخزانات مياه وحوائط عشوائية، وأعمال إنشائية غير منتهية وتهدم، وكذلك فيما يغطي الواجهات من إعلانات صارخة وتشوهات معمارية وفنية وعدم الالتزام المهني في التصميم.

- تلوث بصري متحرك: ويتمثل في كل ما هو متحرك والمرتب بانعدام الشخصية المغربية في المظهر، مثل فوضى الأزياء وانعدام الزي الموحد في الجامعات، والإعلانات ووسائل النقل...

- تلوث بصري مؤقت: ويتمثل في كل ما هو متغير زماناً أو مكاناً، ويمكن ملاحظة ذلك في أي منطقة يسكنها مسؤول كبير أو يهجرها، أو في إشغالات الطرق أثناء البناء حتى تنتهي.

- تلوث بصري متعايش: وهو التلوث الذي نقاومه ونعيش معه حتى نتعجب من غيابه.

- تلوث بصري مستورد: وهو ما يفد إلينا، أو نطبقه من ملامح وتشكيلات قد تكون جميلة في موطنها إلا أنها دخيلة على بيئتنا وعلى طباعنا وعلى ظروفنا.

مصادر التلوث البصري:

تتنوع مصادر التلوث البصري، فقد يكون المكان

والخبرات والموروث المتراكم من الكم والحركة والسكون... وهذا ما يعرف بالإدراكات الحسية المكتسبة.

مما سبق نستطيع أن نصيغ تعريفاً للتلوث البصري بأنه: «كل ما يصيب المحيط الإنساني من تشوه وإضرار وإتلاف للأصول الثقافية ذات القيمة بشكل مباشر وغير مباشر»، لأن الإنسان ينزع إلى الجمال بطبيعته الفطرية، وخير دليل على ذلك العمارة التلقائية العفوية، التي كانت ولا تزال مصدراً خصباً بمفرداتها وجوهرها، وأيضاً بأثرها الواضح على العمارة وتطورها...

أسباب التلوث البصري:

إن التلوث البصري يعد مشكلة، وأسبابها تنحصر في: أسباب اقتصادية، أسباب اجتماعية، مستجدات العصر، وإدارة المدينة.

- أسباب اقتصادية: أثرت بصورة واضحة على اتجاه العمارة في المغرب، حيث الهجرة القروية إلى المدن للعمل، مما أدى إلى تكديس السكان، وساعد على ظهور الإسكان العشوائي... كذلك نتيجة لاستثمار رؤوس الأموال الأجنبية بالمغرب، مما ساعد على نقل العمارة وانتشارها دون وعي وحدوث التلوث البصري.

- أسباب اجتماعية: بسبب بعض الأفراد في المجتمع، وقصور القوانين وضعف تطبيقها باعتبارها ذات أثر فعال على سلوكيات الأفراد، فهي توجه حركتهم داخل مساكنهم وخارجها سواء بالسلب أو الإيجاب، وتترك آثاراً واضحة على البيئة العمرانية.

- مستجدات العصر: تعد مستجدات العصر والمتمثلة في الانفجار السكاني والانتشار التكنولوجي السريع والمعدل العالي لارتفاع الأسعار العالمية والأحوال الاقتصادية ومدى انعكاسها بصورة مباشرة على تلوث المدينة المغربية بصرياً.

- إدارة المدينة: تساهم بعض المؤسسات والهيئات الحكومية المسؤولة بشكل مباشر أو غير مباشر في زيادة معدل التلوث البصري بها، من خلال القوانين والتشريعات العقيمة المنظمة للبناء والتعمير، أو من خلال بعض متخذي القرارات والجهات المحلية والعديد من الاستثناءات في مجال الإنشاء والتعمير.

مظاهر التلوث البصري:

مصطفى قطبي

تعتبر التنمية العمرانية إحدى الحلقات الرئيسية والمهمة، لما لها من تأثير كبير في جملة من النشاطات الاقتصادية والاجتماعية التي تمس كل نواحي حياة الإنسان، وكلها مستلزمات ضرورية لتهيئة البيئة المناسبة لمعيشة الإنسان وتطوره...

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل للتنمية العمرانية آثار على البيئة كغيرها من الأنشطة الأخرى؟ في الأعوام الأخيرة كثرت الانتقادات والتهجمات الموجهة إلى مجال العمارة والعمران بالمغرب، بخصوص النتائج التشكيلي المعماري والعمراني كوجود مادي لكل من الممارسين الممارسين صانعي القرار، فقد شاع التلوث البصري في البيئة المغربية، وأصبح يمثل ظاهرة، نتيجة ظهور صور بصرية غير مترنة وغير متسقة مع محيطها لذلك كان على الممارسين أن يبحثوا لأنفسهم عن دور لائق يساهمون به في تحقيق وضع أفضل لمجتمعهم ويتحملون مسؤولياتهم المحددة المنوطة بهم دون غيرهم تجاه العمارة والعمران بالمغرب.

التلوث البصري:

تعددت التعريفات «بالتلوث البصري»، فهناك من يعرفه بأنه «هو كل ما يتواجد من أعمال من صنع الإنسان تؤدي الناظر، من مشاهدتها وتكون غير طبيعية، ومتنافرة مع ما حولها من عناصر أخرى، فهي ملوثة للبيئة المحيطة بها بصرياً». وهذا تعريف آخر: «هو الإحساس بالنفور والتقزز من رؤية مناظر غير جمالية أو منفرة في عناصر البيئة العمرانية من كتل بنائية أو فراغات أو طرق تتعارض وتتنافر مع كل من البيئة الطبيعية والمناخية والوظيفية أو القيم الدينية والخلقية أو الحضارية أو القيم المعمارية».

إذن هو «ما تنفر منه العين السوية ولا يرتاح له الإنسان بفطرته، ويسبب تشوهاً للصورة البصرية، وهو ما يتنافى مع الترتيب والتنظيم الأمثل للعناصر المرئية». فالإدراك البصري يعتمد على عنصرين أساسيين هما: الإحساس والقدرة على الاستدعاء الذهني للصورة المتكاملة متضمنة في ذلك المخزون الثقافي



على بوعينة السعيد

الجزائر

وزير الطاقة الجزائري:

انخفاض البترول ليس مشكلة

كشف وزير الطاقة محمد عرقاب عن اتفاق مبدئي لمشروع ديزارتيك للطاقة الشمسية مع الشريك الألماني وعن عملية تواصل بتقنية التحاضر عن بعد بين الرئيس المدير العام لمجمع سونالغاز و الجانب الألماني للاتفاق التقني و تحديد الإمكانيات و المؤهلات التي تتوفر عليها الجزائر في هذا المجال كما أكد على ان قرار تخفيض الدولة لإنتاج النفط لن يؤثر سلبا على مداخل الجزائر كونها ستبيع بنفس السعر .

1.3 مليون أورو تبرعات الاتحادية الجزائرية لكرة القدم لمحاربة كورونا



الاتحادية الجزائرية لكرة القدم تتبرع بـ 1.3 مليون أورو ما يقابلها 16 مليار سنتيم ، من أجل مكافحة وباء كورونا، يتم دفعها في الحساب الذي خصصته سلطات الدولة. وجاء على لسان الاتحادية «خير الدين زطشي» أن هذا المبلغ تم جمعه بفضل مساهمة كل من الرابطة الولائية، الجهوية، الهواة وأيضا الرابطة المحترفة والأندية المحترفة الأول.

الرئيس عبد المجيد تبون يحيي ذاكرة

الشيخ عبد الحميد بن باديس



الرئيس عبد المجيد تبون يأمر بترميم جميع المساجد العتيقة إحياء ليوم العلم 16 افريل وفي مقدمتها الجامع الأخضر بولاية قسنطينة أين كان الشيخ كان الشيخ عبد الحميد بن باديس يلقي فيه الدروس في التفسير والحديث وعلى رأسها شرح موطأ الإمام مالك رضي الله عنه وأرضاه، حرصا من الدولة على بقاء هذا الصرح مصدر إشعاع ديني وثقافي، وشاهدا على مكانة هذا الرجل في تاريخ نهضة الأمة.

تعيينات جديدة بالمؤسسة العسكرية الجزائرية



أشرف رئيس أركان الجيش الجزائري بالنيابة، اللواء السعيد شنقريحة نيابة عن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون على تعيين اللواء محمد بوزيت، في منصب المدير العام للوثائق والأمن الخارجي، خلفا للعقيد كمال الدين رميلي و تعصيب العميد عبد الغني راشدي، مديرا عاما للأمن الداخلي بالنيابة، خلفا للعميد واسيني بوعزة»

الجزائر تقدم الحجر الصحي

الى غاية 29 افريل

أصدر الوزير الأول بالجزائر عبد العزيز جراد بيانا يتضمن تمديدا للحجر الصحي المعمول به حاليا الى غاية 29 افريل الجاري، وذلك تطبيقا لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بتجديد العمل بنظام الحجر الصحي الحالي وكذا مجمل التدابير الوقائية المرافقة له، لفترة إضافية مدتها عشرة (10) أيام، الى غاية يوم 29 أبريل 2020.

الرئيس عبد المجيد تبون يدير أزمة كورونا عن قرب و يكشف عن قرارات جديدة



الأجر للأطباء لتشجيعهم على الخدمة في الجنوب مع توفير ظروف العمل الملائمة واستحداث وكالة وطنية للأمن الصحي وتقديم المساعدة مستخدمين قطاع الصحة للإستثمار الخاص. وفي إطار عمليات التضامن مع الأسر المحتاجة مع اقتراب شهر رمضان الكريم قرر رئيس الجمهورية تقديم منحة عشرة آلاف دينار للأسر المحتاجة بالنسبة لشهر رمضان وكذا دعما للأسر المتأثرة بتدابير الوقاية من وباء كورونا.

ويعوضها بصيغ أخرى و كذا تعويض مجهود الأطباء الذين عملوا في مكافحة رصيد الأقدمية والتقاعد مع مضاعفة

قام رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون بزيارة تفقدية لمصلحة الطب الداخلي للمستشفى الجامعي بني مسوس حيث التقى بالأطباء و تعهد خلالها الرئيس بمراجعة المنظومة الصحية الوطنية و تحسين ظروف العمل مشيدا بالمجهود الجبار الذي يقومون به لمواجهة وباء كورونا كما اجتمع بعد ذلك مع الهيئة الوطنية للتسيق واليقظة بمقر وزارة الصحة والإسكان وإصلاح المستشفيات وصرح انه سيلغي الخدمة المدنية للأطباء

وزير الصحة بالجزائر:

الوباء مستقر و كل الخوف من

سهرات رمضان

صرح وزير الصحة «عبد الرحمن بن بوزيد» أن تطور وباء فيروس كورونا بالجزائر (كوفيد-19)، يشهد استقرارا و ارجع السيد الوزير الاستقرار الحالي لوضعية الوبائية إلى استعمال دواء الكلوروكين وتحلي المواطنين بالوعي، مضيفا بالقول «إننا متفائلون إذ لم نعد اليوم في الوضع الذي كنا عليه في البداية حيث أن مستشفياتنا لم تعد مكتظة ونحن في تحسن كل يوم». كما أكد ذات الوزير، أن المرضى الذين خضعوا للعلاج بالكلوروكين، أصبح بإمكانهم مغادرة الهياكل الاستشفائية في ظرف 5 أيام عوض 10 أيام، ومتابعة العلاج في بيوتهم، مشيرا إلى أن 4096 مريضا يخضعون للعلاج بواسطة هذا الدواء، في حين أن 1047 حالة تماثلت للشفاء من اصل 2629 حالة أصيبت بالفيروس

فتح كل ملفات التمويلات الخارجية للصحافة الوطنية بالجزائر

أعلنت وزارة الاتصال الجزائرية عن فتح جميع ملفات التمويلات الخارجية للصحافة الوطنية أو لكافة القطاعات الأخرى لكون هذه التمويلات يمنعا القانون منعا باتا. وقالت الوزارة في بيان لها أن «كل ملفات التمويلات الخارجية للصحافة أو أي قطاع آخر سيتم فتحها، أي مراجعتها من قبل هيئات الدولة المختصة في هذا الشأن. وستجرى دراستها وعرضها المفصل من باب أنها تتضمن عناصر تمس بالسيادة الوطنية إذ تغذي من جهة أخرى، أشكال معارضة للإصلاحات الوطنية المرجوة».

الوزير الأول بالجزائر يقرر تعليق العقوبات المالية



أصدر الوزير الأول عبد العزيز جراد تعليمة لكل من أعضاء الحكومة والولاية تنص على تعليق فرض العقوبات المالية على المؤسسات بسبب التأخير في الإنجاز وهذا للتخفيف من آثار إجراءات الوقاية من وباء كورونا ومكافحته على الأداة الوطنية للإنجاز تنفيذًا لتوجيهات الرئيس السيد عبد المجيد تبون، و عيا من الحكومة بمسؤولية الحفاظ على النسيج الصناعي المنوط بها، قد اتخذت جملة من التدابير ذات الطابع الجبائي والشبه جبائي والقروض البنكية بغرض دعم المؤسسات التي تكابد صعوبات على إثر الأزمة الصحية التي تواجهها البلاد.

الحكومة الجزائرية تعمل على إجلاء

ما تبقى من رعاياها خارج الوطن

أسدى الوزير الأول للحكومة الجزائرية عبد العزيز جراد، تعليمة إلى كل من وزير الشؤون الخارجية ووزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية ووزير الأشغال العمومية والنقل تفيد بالشروع في عملية إجلاء المواطنين الجزائريين العالقين خارج الوطن جراء جائحة كورونا تنفيذًا لقرار رئيس الجمهورية. وتنفيذا لهذه التعليمة و قرارات رئيس الجمهورية أعلنت السفارة الجزائرية بمصر عن انطلاق عملية تسجيل الرعايا المتواجدين في مصر من أجل ترحيلهم إلى أرض الوطن، عبر قاعدة بيانات مجهزة لهذا الغرض <https://services.interieur.gov.dz>. وفي نفس السياق سارعت أيضا السفارة الجزائرية بدولة قطر إلى دعوت رعاياها العالقين بذات الدولة إلى التسجيل في قاعدة البيانات الالكترونية لخدمة الإجلاء، وتبعًا لما جاء في تعليمة الوزير الأول فان تاريخ الخميس 23 افريل 2020 يعتبر كحد أقصى لتسجيل على مواقع الإنترنت المبينة قصد إحصائهم والاتصال بهم: www.pm.gov.dz - www.mae.gov.dz - www.interieur.gov.dz

الرئيس عبد المجيد تبون: نحن عازمون على

بناء ديمقراطية حقيقية

صرح الرئيس عبد المجيد تبون يوم الأحد 19 افريل 2020، خلال الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء بأن الدولة عازمة على بناء ديمقراطية حقيقية باعتبارها مطلبًا شعبيا لا رجعة فيه ينال فيها كل ذي حق حقه



الوَاء شنقريحة: نحن مستعدون في الجيش الوطني الشعبي للتضحية من أجل الشعب

والشبهه الطبي، نظير الجهود التي يبذلونها يوميا، بصفتهم متواجدين في الجبهة الامامية، والخندق الدفاعي الأول، في مواجهة هذا الوباء، حاثا اياهم على بذل المزيد من الجهود التضامنية، في جو من التسسيق والتكامل، في سبيل ضمان التكفل الطبي اللازم بالمصابين من المستخدمين العسكريين وأن يكونوا على أهبة الاستعداد للتدخل، في حال اقتضى الأمر ذلك، لمساعدة المواطنين والمساهمة في تخفيف العبء على المنظومة الصحية الوطنية.

الجامعي بوهراي ليتفقد الجناح المخصص لعلاج المصابين، كما قام ايضا بزيارة إلى المدرسة التطبيقية للصحة العسكرية بسيدي بلعباس ليعاين خلالها عن كثب المستشفى الميداني الذي يحوز على مختلف التجهيزات الحديثة والوسائل الطبية، القمينة بالتكفل بعدد معتبر من المصابين بفيروس «كوفيد-19».

حيث حرص السيد اللواء على التعبير عن تقدير وعرفان لكافة أفراد الجيش الوطني الشعبي لإطارات وأفراد السلك الطبي

المجيد تبون منذ ظهور الحالات الأولى من الوباء و أضاف اللواء ان النجاح الباهر لأطقم القوات الجوية في إقامة جسر جوي بين الجزائر والصين الشعبية، لنقل المعدات والتجهيزات الطبية، في وقت قياسي، يؤكد مرة أخرى على جاهزية العملياتية العالية لكافة مكونات الجيش الوطني الشعبي، للتدخل في كافة الظروف والأحوال.

و في اطار الزيارة الميدانية قام السيد اللواء شنقريحة بزيارة إلى المستشفى العسكري الجهوي

حطت بمطار هواري بومدين الدولي طائرتي النقل العسكريين من نوع IL-76 التابعة للقوات الجوية الجزائرية، بتاريخ 17 افريل 2020 واللذان قامتا بنقل الشحنة الثالثة بحمولة 36 طن من المعدات الطبية الضرورية للحد من انتشار فيروس كورونا كوفيد-19- التي تم اقتنائها من الصين.

كما أكد اللواء شنقريحة أن تدابير الوقاية من انتشار فيروس كورونا لم تكن لتتجح لولا تفهم الشعب و الإجراءات الاحترازية والوقائية التي اتخذها رئيس الجمهورية عبد

وزير التربية يفاجئ التلفزيون العمومي



قام وزير التربية محمد واجعوط بزيارة مفاجئة لمقر التلفزيون الجزائري بغية الوقوف ومعاينة الظروف التي يتم فيها تسجيل البرنامج التربوي «مفاتيح النجاح»، حيث التقى بالأساتذة المشرفين على هذا البرنامج وحثهم على التنسيق أكثر لإخراج البرنامج بطريقة فعالة بغية الوصول إلى الهدف المسطر لها كما أعرب عن تقديره لكل من يعمل على إنجاح و تجهيز هذا العمل في الظروف التي تشهدها البلاد في مكافحة الوباء كورونا

صندوق النقد الدولي: الجزائر قد تتبوأ المرتبة الإقتصادية الأولى عربيا العام المقبل



العربية للعام 2021، أظهرت البيانات أن الجزائر ستصدر البلدان العربية من حيث النمو الاقتصادي، حيث سيصعد اقتصاده العام المقبل بنسبة 6.2%، بعد تراجع في 2020 بنسبة 5.2%، وفي المرتبة الثانية، سيأتي المغرب بنمو 4.8%.

بصندوق النقد الدولي جيتا جوبيناث: «بافتراض أن الوباء سيتلاشى في النصف الثاني من عام 2020 وأن إجراءات التحفيز المتخذة حول العالم فعالة، نتوقع أن يرتفع النمو العالمي في عام 2021 جزئيا إلى 5.8%». وفيما يتعلق بتوقعات الصندوق للمنطقة

فيروس كورونا المستجد في العالم. وقال الصندوق في تقرير «مستجدات آفاق الاقتصاد العالمي» لشهر أبريل، إن كوفيد 19 تسبب في تكاليف بشرية عالية ومرتفعة في جميع أنحاء العالم، وتدابير العزل تؤثر بشدة على النشاط الاقتصادي. وأفادت كبيرة الاقتصاديين

يتوقع صندوق النقد الدولي انكماشاً حاداً في الاقتصاد العام الجاري، إلا أنه متفائل بانتعاش اقتصادات العالم.. وبما في ذلك العربية، في 2021. وخفض الصندوق من توقعاته للنمو الاقتصادي العالمي هذا العام في ظل حالة عدم اليقين المرتبطة بانتشار

علم الأنصار

المغرب

المغرب يرسل مساعدات لجمهورية أفريقيا الوسطى لمواجهة «كورونا»

حطت طائرة شحن مغربية من نوع بوينغ، بعاصمة جمهورية أفريقيا الوسطى بانغي، محملة بمساعدات مغربية لهذا البلد، الذي يعيش حرباً أهلية منذ سنوات، وذلك في إطار جسر مساعدات قرر ملك المغرب بالتشاور مع رؤساء عدد من البلدان الأفريقية، تقديمها في دعم دول أفريقية لمحاربة فيروس كورونا. وينتظر أن تقوم ذات الطائرة المخصصة للشحن، بإيصال شحنة ثانية من المساعدات الى بانغي. للإشارة فإن المغرب يشارك بقوة عسكرية في إطار قوات دولية لحفظ الأمن والسلام في جمهورية أفريقيا الوسطى.

وزارة الصحة المغربية: عملية التلقيح مستمرة رغم جائحة كورونا



نهبت وزارة الصحة المغربية أولياء الأطفال والرضع، أنه وبالرغم من الحالة الراهنة الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد والمسبب لمرض كوفيد-19، فإن عملية التلقيح مازالت مستمرة بالمراكز الصحية العمومية على صعيد المملكة، وكذا في العيادات الطبية الخاصة. وذكرت في بلاغ لها، بكون عملية تلقيح الأطفال والرضع، تعد واحدة من الخدمات الأساسية التي ينبغي منحها الأولوية في مجال الوقاية من الأمراض المعدية، حيث تم إرساء إجراءات احترازية وتنظيمية لحماية الأطفال والآباء والعاملين الصحيين من عدوى وباء كوفيد -19- وفقا للإجراءات الجاري بها العمل. وحذرت الوزارة من أي تأخير في عملية تلقيح الأطفال والرضع ولو لوقت قصير، إذ قد يرفع ذلك من احتمال إصابتهم بالأمراض التي يمكن تجنبها باللقاحات.

إصابة 39 رجل أمن مغربي بفيروس كورونا



أكدت المصالح الأمنية المغربية، أنها سجلت إصابة 39 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، في صفوف موظفي الشرطة على صعيد المملكة، منذ تم رصد جائحة كورونا المستجد، 8 منهم تعافوا بشكل نهائي بعد تحاليل مخبرية، والباقي، يخضعون حاليا للرعاية الطبية ولحالة العزل الصحي، في انتظار تماثلهم للشفاء. وبالمقابل نفت ذات الجهات، صحة الأخبار المتداولة إعلاميا وفي منصات التواصل الاجتماعي، والتي تزعم فرض حالة الحجر وإقفال مقرات ومفوضيات للشرطة تابعة للأمن الوطني بدعوى إصابة موظفيها بوباء كورونا المستجد (كوفيد-19).

تمديد حالة الطوارئ في المغرب إلى غاية 20 ماي المقبل



صادقت الحكومة المغربية في اجتماعها السبت الماضي، على مشروع مرسوم جديد يتعلق بتمديد حالة الطوارئ الصحية إلى 20 ماي. وينص قانون حالة الطوارئ الصحية على «معاينة كل شخص يخالف الأوامر والقرارات الصادرة عن السلطات العمومية بالحبس من شهر إلى ثلاثة أشهر، وبغرامة تتراوح بين 300 و1300 درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين، وذلك دون الإخلال بالعقوبة الجنائية الأشد».

باحثون مغاربة وبرتغاليون وبرازيليون يوحّدون جهودهم لتطوير جهاز تنفس آلي

الصحة، تم تصميمه بشكل يمكن من تحقيق إنتاج محلي بشكل سريع. ويحمل الجهاز اسم «iVENT-V1» يتميز بإمكانية تعديل صبيب الهواء، ويمكن أن يتكيف مع الدورة التنفسية لكل مريض، ومراقبة مدة الشهيق/ الزفير.

التنفس الطبي المعروف. ويشارك الفريق المتعدد التخصصات من الدول الثلاثة، مع مراكز للبحث ومقاولات صاعدة، من عدة بلدان، بهدف تطوير هذا الجهاز الآلي الذكي، والذي تم إنجاز أول نموذج له وتحسينه بفضل انخراط مهنيي

أوضح معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات المتجددة المغربي، أن فريق بحث من المغرب والبرتغال والبرازيل، ووحدا جهودهم لتطوير جهاز للمساعدة على التنفس على شكل جهاز تنفس ميكانيكي ذكي، لكنه لا يعوض جهاز



رحلات جوية ورحلة بحرية.. إيطاليا تستعد لإجلاء مواطنيها العالقين بالمغرب

القاضي بإقفال الحدود وتوقيف جميع الرحلات الجوية والبحرية والبرية. وكانت عدد من البلدان الأوروبية، احتجت لدى السلطات المغربية بسبب منعها إجلاء مواطنيها بخاصة من مزدوجي الجنسية، لكن يبدو أن المغرب اختار معالجة الأمر بروية أكثر وتدرج، من خلال التعامل مع كل بلد على حدة، وخلال فترة معينة، لتفادي برمجة الرحلات لعدة بلدان في فترة زمنية متزامنة.

أعلنت القنصلية الإيطالية بمدينة الدار البيضاء الخميس 16 أبريل الماضي، بشراكة مع السلطات المغربية المعنية عن تنظيم خمس رحلات جوية وواحدة برية، من أجل عودة الإيطاليين العالقين بالمغرب وكذا المغاربة المقيمين بإيطاليا وتزامن الوباء وتعليق الرحلات الجوية والبحرية مع وجودهم بالمغرب. وذلك لإنهاء أزمة العالقين من بلدان أوروبية فوق الأراضي المغربية، منذ اندلاع جائحة كورونا والقرار المغربي



إفشال عملية تهريب طنين ونصف من الحشيش

نجحت عناصر البحرية الملكية، وعناصر جهاز الدرك الملكي، في إفشال محاولة لتهريب أزيد من طنين ونصف من مخدر «الحشيش» وذلك بشاطئ «بوقبيات» بضواحي أصيلة، شمال المغرب. وبحسب مصادر محلية، فقد تمكنت التوليفة الأمنية من كبح عملية تهريب حوالي 80 رزمة من مخدر الحشيش، بعد مباحثة أمنية للمهربين الذين فروا من مكان الحادث مخلفين المحجوزات وشحنات الوقود. يشار في هذا الصدد، إلى أن عمليات تهريب شحنات المخدرات إلى أوروبا تضاعفت خلال الأيام الماضية، بعد استغلال الشبكات الإجرامية، فترة الحجر الصحي وانشغال السلطات الأمنية بتطبيق قانون الطوارئ.



النقابة المغربية للصحافة تصدر دليلا مهنيا لمواكبة جائحة (كورونا)

شهدت الساحات المقابلة لبعض المستشفيات المغربية، حالات ازدهام، خلال أحداث تغطية خروج بعض المتعافين من فيروس كورونا من المصحات، تتعارض مع الإجراءات المتخذة بخصوص الحد تقشي الوباء، وهي حالات قد تعرض بعض المنتمين للمجال الصحفي من صحفيين ومصورين وغيرهم، للعدوى بالمرض. وكان مجموعة من الاعلاميين، قد احتجوا على غياب التنظيم وحضور عدد ممن لا ينتمون للمجال لهذه الأحداث، وطالبوا بمزيد من الصرامة في هذا الاتجاه. ونظرا للظروف والمخاطر التي تواجه الصحفيين خلال تغطيتهم للأحداث المرتبطة بمرض فيروس كورونا، أصدرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، دليلا إرشاديا لكافة الصحفيين قصد اتخاذ التدابير الوقائية للحيلولة دون إصابتهم بالوباء. في ذات الإطار، قامت النقابة بتوفير عدد من الكمامات لمجموعة من الصحفيين.

3 السلامة الصحية في المؤسسات الإعلامية

لقد أضحى الصداقة عدد من المقالات الإعلامية بالخطأ قد أدت فورية التوجيه شروط السلامة الصحية بالمؤسسات، ومع ذلك نلاحظ على الوجود أن يخطر في هذا الظرف بعدد من سلامة الصحافيين غير ستة إجراءات للوقاية منها.

1. التزام المؤسسات الصحفية بتوفير مستلزمات التغطية والتغطية في أماكن العمل، وتوفير معدات الحماية بما في ذلك الكمامات الطبية. حفظ العينات للتلوث في البلدان والمناطق.

2. تعبئة توفير سلال خاصة مغطاة لضمان التخلص بطريقة آمنة من النفايات.

3. تنظيم العمل بما يسمح للصحافيين بالقيام بعملهم عن بعد، وتوفير شروط النقل الصحية لزملاء الذين يكون حضورهم ضروريا لقرات العمل.

4. إشباع الشرف، الذين يحضرون لإجراء المقابلات التلفزيونية والإذاعية التي تتطلب قبل وبعد إنجاز المقابلات الصحفية معتمدين داخل الاستوديوهات، والتحرك حول الحالة الصحية للصحفيين لتجنب استنشاق من هو مريض والاضطرار على المداخلات الهاتفية أو باستعمال الإنترنت لتلقي البرامج الإعلامية و الأناصير.

5. تجنب التواجد في الأماكن التي لا تتوفر على شروط الجيدة من حيث التهوية.

6. توفير شروط التواصل المستمر مع الاطراف الصحفية والزملاء الذين يساعدونهم عند الضرورة خاصة في حالات الأزمات واحترام واجبة في دخول الحجر الصحي للزملاء.

7. العمل المؤسسات الإعلامية مسؤوليتها في توفير كل شروط الحماية للصحافيين بتوفير شروط خاصة في هذا الظرف وحول كبرى على الحس العالي للصحفيين بعد التواجد مع منظمات كل الظروف والصعوبات للحفاظ على سلامة وأمنهم.

المدرّب المغربي «هشام الادريس» يقدم عرضا بتقنية الفيديو لفائدة مدربي الحراس



المدرّب المغربي «هشام الادريس» يقدم عرضا بتقنية الفيديو لفائدة مدربي الحراس (ص9) هنا الإتحاد الإماراتي لكرة القدم الإطار الرياضي المغربي هشام الإدريسي على عرضه لفائدة حراس ومدربي الحراس بالبطولة الإماراتية عبر تقنية الفيديو في زمن وباء «كورونا» والذي اختار له عنوان: «علاقة المدرب العام مع مدرب حراس المرمى في العمل». مداخلة الإطار المغربي، دامت حوالي 40 دقيقة، وعرفت مشاركة مكثفة ليس داخل الإمارات وحدها، بل عرفت حضور عدد من الأطر والحراس من بلدان عربية أخرى، وذلك لأهمية الموضوع الذي تناوله المؤطر «هشام الإدريسي» الذي كان حارسا ثم تحول لمدرّب للحراس ثم مدربا عاما. واعتبر الإتحاد الإماراتي «هشام الإدريسي» أحد الكوادر المهمة في الوطن العربي خاصة وأنه خاض تجربة مهمة بنادي النصر الاماراتي، عندما كان مشرفا عاما على الحراس وساهم في تكوين عدد من الحراس هم اليوم يشكلون نجوما بالبطولة الإماراتية، ولكونه يتوفر على ثقافة واسعة في مجال كرة القدم مكنته من أن يكون ضمن خاتمة المؤثرين بمعلوماته ودروسه.

شروط إعادة المصريين العالقين في المغرب إلى بلادهم

بعد موافقة رئاسة مجلس الوزراء المصري على إطار عام وفق شروط، أعلنت السفارة المصرية بالمغرب في هذا الإطار، ترتيب رحلة لإجلاء المصريين العالقين في المغرب يوم الخميس 23 ابريل 2020 على طائرة لشركة مصر للطيران ويبلغ السعر التقريبي للتذكرة 670 دولار محسوب على أساس 105 راكب (شاملة تذكرة العودة من مرسى علم بعد انتهاء فتره الحجر الصحي). وستقوم شركة مصر للطيران بتحويل قيمة تذكرة الطيران وقيمة تكاليف الإقامة الخاصة بفترة الحجر الصحي الإلزامي داخل أحد فنادق مرسى علم وهي كالتالي: 750 جنيه للفرد يوميا في غرفة مزدوجة بإجمالي 10050 لمدة 14 يوم.

1500 جنيه للفرد في غرفة منفردة بإجمالي 20010 لمدة 14 يوم. ووفقا لقرار رئاسة مجلس الوزراء تطبيق الشروط والمعايير التالية للإجلاء: . أن يكون المواطن حاملا لجواز سفر مصري. أن يكون تواجد المواطن في المغرب بصفة مؤقتة بغرض السياحة، أو زيارة عمل قصيرة أو العلاج أو الطالب «بدون سكن» (وفقا لما هو مدون بتأشيرة الدخول). و المغاربة حاملي الجنسية المصرية والمرافقين لأزواجهم المصريين الحاملين لإقامة سارية في مصر (استثناء). وسيتم الحجز بمكتب مصر للطيران بالدار البيضاء بعد تحديد العدد الإجمالي، وبناء عليه يتحدد السعر النهائي لتذكرة السفر، كما سيتاح السداد في مصر لمن يرغب في السداد من مصر.

رحلات استثنائية تعيد الحركة لمطار محمد الخامس بالدار البيضاء

كشفت مصادر مطلعة أن عددا من الدول العربية، ستتظم مجموعة من الرحلات الجوية الإستثنائية، انطلاقا من المغرب لنقل رعاياها، ابتداء من يومه الأحد، وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك. وكانت سفارات الدول العربية، قد خصصت لمواطنيها العالقين بالمغرب فنادق للإقامة بشكل جماعي تفيداً لمتطلبات الحجر الصحي نتيجة انتشار الجائحة. وستعيد هذه الرحلات النشاط لمطار محمد الخامس المغرب

بالدار البيضاء، المغلق منذ توقيف حركة الطائرات بسبب الإجراءات الاحترازية لمنع تقشي فيروس «كورونا» تكريسا لخطة الطوارئ. وتأتي الرحلات الاستثنائية بعدما عبر مواطنين من دول قطر، السعودية، الكويت، والبحرين عن رغبتهم في العودة إلى بلدانهم لقضاء شهر رمضان مع عائلاتهم، وتتم الخطوة بتخصيص تلك البلدان لطائرات خاصة لتأمين الرحلات من المغرب.

جريدة اسبانية: محمد السادس ملك الاستثنائي ويتميز بشجاعة غير مسبوقة

وصفت الجريدة الاسبانية (el imparcial)، التي يديرها أحد قيادومي الصحافة في الجارة الشمالية «لوس ماريا انسون»، محمد السادس بالملك الاستثنائي، باتخاذ مجموعة من التدابير الشجاعة لمحاربة وباء كورونا، وغير مسبوقة لأنه في الوقت الذي سخرت فيه كل القوى العالمية الكبرى مجهودات جبارة، و طبقت دول أخرى تدابير وقائية، لم تستطع توقيف زحف هذا الوباء. في حين أخذ المغرب الأمر بجدية تدريجيا منذ ظهور أول حالة بالدار البيضاء، فاتخذ مجموعة من التدابير الاستباقية لاحتواء انتشار العدوى، و قدم مساعدات مالية لبعض المتضررين من المغاربة، عبر إحداث صندوق جائحة كورونا . و تضيف أن حكمة المغرب، تتمثل في حماية المغاربة على حساب اقتصاده، و الان يتم السيطرة على الوباء بهدوء، بحيث لم يتجاوز المصابون رقم ألفين، وعدد الوفيات منخفض، بالإضافة إلى مجموعة من المحاولات الناجحة، لابتكارات صناعية محلية، «جهاز التنفس، كمامات». وهذا ما أكدت عليه مجموعة من وسائل الإعلام الدولية، أن هناك إدارة جيدة للضرورة الصحية العالمية.

«ام بي سي» المغربية في رمضان: دراما تلفزيونية مغربية

سلسلة « شهادة ميلاد» أول سلسلة درامية مغربية مائة في مائة، تعرض خلال شهر رمضان المبارك على قناة «ام بي سي» المغرب العربي. ووصف مخرج السلسلة «حميد زيان» في تصريح سابق، أنّ العمل الدرامي الجديد، تجربة جديدة على مختلف المستويات، على قناة ليس من السهل أن تتحمل فيها مسؤولية الإخراج. وأعرب زيان، عن أمله الكبير في

أن يكون فريق العمل في مستوى التطلعات والانتظارات، مقارنة مع إنتاجات باقي البلدان المغربية، على اعتبار أن الدراما المغربية لا تختلف عن نظيرتها العربية، ولديها كل المقومات والإمكانات لتكون حاضرة على المستوى المغربي والعربي. أما على مستوى الكاستينغ، فأشار «زيان» بأن السلسلة، ضمت نخبة من نجوم السينما والدراما المغربية، أبرزهم الفنانة المقتدرة فاطمة خير، وفنانين محترفين آخرين كعبد الاله رشيد، وفريد الركراكي، وياسين أحجام، هاجر كريكع، ورجاء خرماز، رشيد فكاك، سعاد خيي، احلام الزعيمي، هاشم الوالي، وغيرهم، من نجوم الدراما المغربية المشهود لهم بقيمتهم الفنية ومصداقيتهم، وأدائهم المتميز والصادق، وهذا يساهم في نجاح كبير للسلسلة لا محالة.



الجيش يكشف لبوابة إفريقيا حقيقة الأوضاع في ترهونة

أعلن مدير إدارة التوجيه المنوي بالجيش الليبي العميد خالد المحجوب، القبض على 25 عنصرا من قوات الوفاق التي قامت بالهجوم على محور سوق الجمعة بمدينة ترهونة.

وقال المحجوب في تصريح لبوابة إفريقيا الإخبارية إن قوات الجيش تمكنت من «القبض على 25 عنصرا من الميليشيات والمرتزقة المهاجمين لمحور سوق الجمعة ترهونه» مضيفا أن هناك عددا كبيرا من «الجثث على قارعة الطرق الزراعية بمنطقة الشريدات».

وأشار المحجوب إلى «محاصرة مجموعة من الميليشيات بداخل سوق الجمعة ترهونة» لافتا لوجود «مفاوضات لتسليم انفسها وأسلحتها بعد أن تم دحر الهجوم».



مؤسسة النفط: تسليم معدات طبية للجنوب الليبي

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط لتسليم شحنة من المعدات الطبية إلى بلديات الجنوب الليبي. وأوضحت المؤسسة أن إدارة التنمية المستدامة بالمؤسسة الوطنية للنفط قامت بتسليم مواد طبية لصالح بلديات كل من أوياري، والغريفة، وبن تيبة، وغات، ووادي عتبة، ومرزق، بحقل الشراة النفطية. وأضافت المؤسسة أن هذه المواد الطبية ستساهم في حماية العديد من الناس من فيروس كورونا، حيث تشمل الشحنة أقنعة واقية، ونظارات وقاية، وبدل حماية مختلفة الأنواع، ومحاليل تطهير، ومعدات رش المطهرات وغيرها من المستلزمات الطبية.

وتأتي هذه الخطوة ضمن مبادرة الجار الطيب التي تبنتها المؤسسة لتوفير خدمات من شأنها المساهمة في النهوض بقطاعات مختلفة في المناطق المجاورة لعمليات المؤسسة الوطنية للنفط والشركات التابعة لها.



موريتانيا



الحكومة الموريتانية: إجراءات احترازية في شهر رمضان



أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية الدكتور سيدي ولد سالم، أن موريتانيا تدرس التخفيف من الإجراءات الاحترازية الصارمة التي اتخذتها لمواجهة وباء كورونا، وذلك بداية من شهر رمضان المبارك. وقال خلال تعليقه على نتائج الاجتماع الأسبوعي للحكومة، إن الوضعية الصحية للبلد من أفضل الحالات في العالم، وأن الدولة بدأت التفكير في تقييم الوضع، وستأخذ في أواخر الأسبوع المقبل حزمة من الإجراءات الاحترازية بخاصة مع حلول شهر رمضان المبارك، مع مراعاة الوضع الصحي في البلد و كذا العالمي.

الأمن الموريتاني يتحفظ على طاقم طائرة روسية

قالت مصادر ملاحية موريتانية، إن طائرة روسية هبطت بشكل اضطراري في مطار انواكشوط الدولي الخميس الماضي. وأضافت المصادر أن الطائرة قادمة من سوريا باتجاه فنزويلا، وكانت تنوي التوقف في مطار انواكشوط قبل الأمن الموريتاني. وأكدت المصادر أن السلطات الموريتانية، رفضت طلب قائد الطائرة الروسية، الا أن طاقم الطائرة قرر الهبوط في المطار اضطرارياً، بهدف التزود بالوقود، حيث تم التحفظ عليه من قبل الأمن الموريتاني.

السلطات الموريتانية تعلن عن تعافي آخر مصابة بفيروس كورونا في البلاد

السلطات الموريتانية تعلن عن تعافي آخر مصابة أعلنت السلطات الموريتانية السبت 18 إبريل 2020 تعافي آخر مصابة بفيروس كورونا في البلاد، وهي طالبة قادمة من فرنسا اكتشفت إصابتها بعد أسابيع من الحجر الاحترازي. وكانت وزارة الصحة الموريتانية، قد أعلنت قبل أيام تعافي ثلاثة مصابين من بينهم مسن قادم من فرنسا وزوجته التي أصابها العدوى، إضافة إلى مواطن عائد من سفر إلى السنغال. وسجلت موريتانيا أول إصابة بفيروس كورونا في الثالث عشر من مارس الماضي.



بعد أسبوعين من الانقطاع... الأنترنت يعود لموريتانيا

وذلك من أجل حماية الكابل البحري الذي يزود موريتانيا بالأنترنت. وأضافت الوزارة في تعميم صادر عنها، أن عدم احترام هذه الإجراءات، يعرض أصحابه للعقوبات، طبقاً للنظم والقوانين المعمول بها.

مشابه، استغرق إصلاحه أكثر من ثلاثة أسابيع، بسبب قطعه من قبل باخرة صيد عملاقة. وأعلنت وزارة الصيد والاقتصاد البحري الموريتانية، حظر كل عمليات الصيد والرسو في المنطقة المحددة من A إلى H،

أعلنت الحكومة الموريتانية الجمعة، عودة الأنترنت إلى البلاد، بعد أسبوعين من انقطاع الكابل، الذي يزود موريتانيا بالأنترنت. ويأتي إصلاح الكابل البحري، بعد أسابيع قليلة من عطب



تونس



وزير الصحة التونسي يطمئن المواطنين بخصوص فيروس كورونا



الصادرة عن الصحة التونسية يوم الجمعة، تم تسجيل 71 تحليلاً إيجابياً، 29 منها حالات إصابة سابقة لا تزال حاملة للفيروس و42 حالة إصابة جديدة ليصبح العدد الإجمالي للمصابين بهذا الفيروس، 864 حالة مؤكدة من بين 14640 تحليل فيما تم تسجيل 37 حالة وفاة.

وأكد وزير الصحة أنه تم تحديد موعد رفع الحجر الصحي الشامل، والذي سيعمل عنه رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ، مبينا أنه سيتم الإبقاء على بعض الإجراءات الوقائية الكفيلة بعدم انتشار فيروس كورونا مستقبلاً في ظل استمرار تشبهه على الصعيد الإقليمي. ووفق آخر البيانات

كشف وزير الصحة عبد اللطيف المكي أن تونس تجنب الخطر الناجم عن انتشار فيروس كورونا المستجد. ولفت المكي، في حوار مع إذاعة تطاوين المحلية يوم السبت 18 أبريل 2020، إلى أنه كان بالإمكان أفضل مما كان في حال التزم المواطنون بالحجر الصحي الشامل بطريقة أكبر.

أفريقيا



وفاة رجل نيجيريا القوي «أبا كياري»

«كياري» هو أبرز شخصية في نيجيريا، كان شخصية غامضة من الدائرة المقربة لبخاري المستجد، «أبا كياري»، ودفن هذا المسؤول الذي كان يعتبره كثيرون الرجل القوي الفعلي في الرئاسة في نيجيريا، السبت الماضي. وأعلن بيان صادر عن الرئاسة «بأسف» وفاة أبا كياري، الذراع اليمنى للرئيس بخاري، قائلاً: كانت نتيجة فحصه للكشف عن كوفيد-19 - إيجابية، وقد تلقى العلاج، لكنه توفي الجمعة 17 إبريل 2020. وينحدر «أبا كياري» من ولاية بورنو في شمال شرق نيجيريا، والذي نقل جثمانه إلى أبوجا صباح السبت الماضي، ودفن في العاصمة الفدرالية بحضور حشد من المقربين كانوا يرتدون الزي التقليدي ويضعون الأفتنة الواقية.

توفي مدير مكتب الرئيس النيجيري «محمد بخاري» وأبرز مستشاريه بفيروس كورونا المستجد، «أبا كياري»، ودفن هذا المسؤول الذي كان يعتبره كثيرون الرجل القوي الفعلي في الرئاسة في نيجيريا، السبت الماضي. وأعلن بيان صادر عن الرئاسة «بأسف» وفاة أبا كياري، الذراع اليمنى للرئيس بخاري، قائلاً: كانت نتيجة فحصه للكشف عن كوفيد-19 - إيجابية، وقد تلقى العلاج، لكنه توفي الجمعة 17 إبريل 2020. وينحدر «أبا كياري» من ولاية بورنو في شمال شرق نيجيريا، والذي نقل جثمانه إلى أبوجا صباح السبت الماضي، ودفن في العاصمة الفدرالية بحضور حشد من المقربين كانوا يرتدون الزي التقليدي ويضعون الأفتنة الواقية.





تجمع دول الساحل والصحراء أو (س.ص)

لدستور كل دولة:

- ❖ تسبق النظم التعليمية والتربوية في مختلف مستويات التعليم والتسيق في المجالات الثقافية والعلمية والتقنية.
- ❖ مجلس الرئاسة
- ❖ السلطة العليا للتجمع، ويتكون من قادة ورؤساء الدول الأعضاء؛
- ❖ يعقد مرة في العام وبالتساوي في عواصم الدول الأعضاء؛
- ❖ يتخذ القرارات واللوائح اللازمة لتحقيق أهداف وبرامج التجمع.

دورات مجلس الرئاسة

الدورة العادية الأولى لمجلس الرئاسة

انعقدت بمدينة سرت - ليبيا بتاريخ 14 أبريل 1998 وشاركت فيها ليبيا، بوركينا فاسو، مالي، تشاد، السودان، النيجر، وشهدت انضمام كل من دولة إرتريا، وإفريقيا الوسطى. و بمشاركة الرئيس محمد إقبال.

الدورة العادية الثانية لمجلس الرئاسة

انعقدت بمدينة أنجمينا بتشاد خلال يومي 4-5 أبريل 2000 وشارك فيها قادة ورؤساء كل من: ليبيا، بوركينا فاسو، مالي، تشاد، السودان، النيجر، إرتريا، جمهورية أفريقيا الوسطى، وشهدت انضمام السنغال، غامبيا، جيبوتي، ليضم التجمع (11) بلداً عضواً.

إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ❖ إقامة اتحاد اقتصادي شامل وفقاً لإستراتيجية تنفذ من خلال مخطط تنموي متكامل مع مخططات التنمية الوطنية للدول الأعضاء وتشمل الاستثمار في الميادين الزراعية والصناعية والاجتماعية والثقافية وميادين الطاقة؛
- ❖ إزالة كافة العوائق التي تحول دون وحدة الدول الأعضاء عن طريق اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان ما يلي:
- ❖ أولاً: تسهيل تحرك الأشخاص ورؤوس الأموال ومصالح مواطني الدول الأعضاء، ثانياً: حرية الإقامة والعمل والتملك وممارسة النشاط الاقتصادي، ثالثاً: حرية تنقل البضائع والسلع ذات المنشأ الوطني والخدمات.
- ❖ تشجيع التجارة الخارجية عن طريق رسم وتنفيذ سياسة الاستثمار في الدول الأعضاء؛
- ❖ زيادة وتطوير وسائل النقل والاتصالات الأرضية والجوية والبحرية فيما بين الدول الأعضاء عن طريق تنفيذ مشاريع مشتركة؛
- ❖ موافقة الدول أعضاء التجمع على إعطاء مواطني الدول الأعضاء نفس الحقوق والامتيازات المعترف بها لمواطنيها وفقاً



علي الأنصاري:

منطلقات التأسيس

في عالم يصبو نحو أن يصبح قرية كونية، مرتبطة وتتأثر ببعضها البعض، سلبا وإيجابا، كان التفكير في التجمعات الإقليمية كوحدة موحدة ومتعاونة ومتعاونة يمكنها مواجهة اكتساح العالم المتقدم لها، تجاريا وعسكريا وأمنيا، الحل الوحيد أمام الكيانات الصغيرة والضعيفة اقتصاديا في افريقيا، لتجميع امكانياتها الاقتصادية وتوحيد كلمتها، لفرض ذاتها على المستوى القاري والعالمي.

كان الاتحاد الأوروبي يتفاوض موحداً، ويقرر متحداً، ويُدافع عن مصالح مجموع مكوناته، ويعطى الأولوية لازدهاره على حساب غيره من التجمعات، الحال نفسه في الاتحاد الأمريكي الكندي المكسيكي «أنداك»، وكذلك الحال في شرق أوروبا حيث تجتمع عدة جمهوريات حول روسيا.

في ذات الاطار، كان التفكير في ليبيا نحو فضاء جامع لعدة بلدان، تشكل محيطها وتتأثر بها اقتصاديا وأمنيا وسياسيا واجتماعيا، ورغم ثراء ليبيا، إذ ذلك، واليوم، فإنها تعي بأنها لن تتقدم وتتطور وسط جغرافيا تعيش مآسي الفقر واللامن، ولا يمكنها الاتجاه شمالا وراء المتوسط للانضمام إلى كيان لا تشاركه أية قاسم،

فرسخت قناعة للممت المحيط رغم مآسيه لصنع واقع آخر لغد أفضل، ورغم الإكراهات، تجسد على الأرض، وبصعوبة بدأ يعطي ثماره الأولى، إنه تجمع دول الساحل والصحراء المعروف اختصاراً: (س.ص).

مراحل التأسيس والتفعيل

تأسس التجمع في 4 فبراير 1998 بطرابلس، ليبيا، إثر مؤتمر القمة الذي شارك فيه رؤساء دول كل من: مالي، تشاد، النيجر، السودان ومندوب عن رئيس بوركينا فاسو، بناء على مبادرة من الرئيس معمر القذافي.

الأهداف

سعى تجمع دول الساحل والصحراء (س.ص)

من أجل تدير أفريقي محكم في مواجهة جائحة كورونا: العاهل المغربي يطلق مبادرة عملية

عصيبة ولعله آن الأوان أن تشمر السواعد الأفريقية على ذراعها تنتظر أفريقيا سنوات عصيبة إذا لم تتضافر الجهود الأفريقية والدولية لتمكينها من مواجهتها، ولذلك من المفروض ان تاتي المبادرة الآن ومن طرف الدول الافريقية كي لا تأتي متأخرة وتجعل بعض الدول الغربية والاسبوية تتلمص. ويجب في الاطار اعتماد ما صدر عن القمم الأفريقية مع عدد من الدول ومع الاتحاد الأوروبي من التزامات سابقة على الظرفية الحالية ذات الطابع الاستثنائي.



حوالي الضعف، وهي الأرقام التي تعبر عن واقعية وفعالية التعاون المغربي- الإفريقي، الذي لم تكن انطلاقته مقترنة بما بعد العودة للاتحاد الإفريقي، بل سبقته بسبل من المبادرات التي تبرز مدى حاجة المغرب لإفريقيا، ومدى حاجة إفريقيا للمغرب.

مبادرة بأفاق واسعة

وتفتح هذه المبادرة آفاقا واسعة للتعاون بين الدول الإفريقية وتبادل الخبرات من أجل التدبير المحكم للعمليات الميدانية لمواجهة الجائحة - تقديم كل أشكال الدعم الطبي والدوائي، ويتوقع أن تعمل في حال التأشير على انطلاقها الفعلية، الإسراع بمد الدول التي توجد في حاجة ماسة بالتجهيزات الطبية مجانا، وفتح خطوط تمويل لفائدة الدول الإفريقية تتجاوز حدود تلك المخصصة للدول الأكثر فقرا مع تسهيل السحب وإحداث صندوق دولي لفائدة التنمية في افريقيا يخصص لتحقيق اهداف التنمية المستدامة كما حدثتها الامم المتحدة، مع جعل الصحة ومحاربة الاوبئة التي تستوطن القارة من الأولويات، وليس آخرها إلغاء الديون، بما فيها ديون المؤسسات المالية الدولية.

الرهان على المبادرة والتفاعل الإيجابي معها من قبل الدول الإفريقية، لن يكون رهانا خاسرا، فأفريقيا الآن أمام أخطار محدقة حقيقية وستتظرها سنوات اخرى

البالغة الخطورة لاستشراء فيروس كورونا المستجد في القارة الفقيرة، ما يطرح عليها تحدي محاربة الوباء الغريب».

التعلم من الدرس الأوروبي أمام فيروس فتاك قد تجد أفريقيا نفسها وحدها وجهها لوجه أمام محاربة الوباء، وليس بعيدا عنها «الدرس الأوروبي»، حين خذلت دول الاتحاد الأوروبي إيطاليا في عدم التضامن معها في محنتها بعد أن كبدها الفيروس الفتاك أرقاما فادحة من القتلى، ويبدت لوحدها تواجه كورونا، ولن تكون أفريقيا أحسن حالا في تجربة إيطاليا في محنتها أمام الغياب المطلق للتضامن الأوروبي معها.. إن هي لم تراهن على التعاون الأفريقي بين دولها والمغرب الذي اعتمد إجراءات وتدابير حاسمة استباقية لمواجهة فيروس كورونا المستجد وإبطاء انتشاره، قد يمكنه من التعاون القاري على مستوى أفريقيا ومن تبادل الخبرات والتجارب مع دولها وفي حالة الطوارئ الناجمة عن الوباء، دخل في المغرب في سلسلة إنتاج في إنتاج أجهزة التنفس الصناعي والمعدات الطبية ووضعها رهن إشارة إفريقيا.

ويكاد يجمع العديد من المهتمين بالشأن الوطني، على أن المغرب قد استفاد بشكل دقيق من تراكم تجاربه في المجال الصحي والتعليمي والأمني، وكذا الصناعي مختلف المجالات، إذ منذ اعتلاء العاهل المغربي على العرش قبل أكثر من عشرين سنة، كان العمل قد انطلق على مستوى البنى التحتية للدولة وعصرنتها بشكل يسار التطور العالمي.

وإذا لم تتوفر لها المساندة الدولية ولمضاعفاته الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن ان تضرب النمو والتحسن النسبي لمستويات المعيشة الذي

إعداد: يحيى بن الطاهر

أطلق العاهل المغربي، محمد السادس، يوم الإثنين 13 أبريل الجاري، عن «مبادرة لرؤساء الدول الإفريقية تروم إرساء إطار عمليتي بهدف مواكبة البلدان الإفريقية في مختلف مراحل تدبيرها لجائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19». وأتت هذه المبادرة، حسب ما ذكره بلاغ للديوان الملكي المغربي حينها، إثر اتصالات هاتفيتين أجراهما محمد السادس مع كل من رئيس جمهورية السنغال، مكي سال، ورئيس جمهورية كوت ديفوار، ألسان درامان واتارا، في محادثات «همت المحادثات التطور الملق لجائحة (كوفيد19-) في القارة الإفريقية»، حسب ما ذكره ذات البلاغ وبحسب ذات المصدر، يتعلق الأمر بمبادرة «واقعية وعملية تسمح بتقاسم التجارب والممارسات الجيدة لمواجهة التأثيرات الصحية والاقتصادية والاجتماعية للجائحة».

في مبادرة واقعية وعملية تسمح بتقاسم التجارب والممارسات الجيدة لمواجهة التأثيرات الصحية والاقتصادية والاجتماعية للجائحة، بإمكانها العمل على تحسين وتقليل مخاطر الوباء داخل القارة السمراء. إلى ذلك، استقبل العديد من المهتمين بالشأن الأفريقي بمبادرة الملك محمد السادس بكثير من التقدير لرؤية استباقية نحو أفريقيا، واصفين إياها تارة ب«المتكبرة»، وتارة أخرى ب«الشجاعة» والتي تحمل التزاما مغربيا تجاه عمقه الأفريقي وأسرته الأفريقية.

الرابطة الدولية للعمد الفرانكفونيين تقرر تقديم مساعدات لنواكشوط



سيد محمد الخليفة: موريتانيا.

قررت الرابطة الدولية للعمد الفرانكفونيين في اجتماع عقده عن بعد، تقديم مساعدات مالية للمدن الأعضاء لمواكبة الجهود التي يقوم بها رؤساء الجهات والعمد في هذه المدن، لمكافحة تفشي فيروس كورونا. وتتاولت الرابطة خلال اجتماع عقده يوم السبت عبر تقنية الفيديو، سبل تسيق الجهود للوقاية من انتشار هذا الوباء وتعبئة الموارد اللازمة لمواجهة، وكذا تخفيف الآثار الاجتماعية والإنسانية الناجمة عن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدول في هذا الإطار.

وقالت رئيسة المجلس الجهوي في نواكشوط، خلال مشاركتها في هذا الاجتماع، إن موريتانيا طبقت خطة نموذجية لاحتواء الجائحة وحصرها والتخفيف من آثارها على حياة المواطنين خاصة الطبقات الهشة. وحددت خلال مداخلتها أولويات مدينة نواكشوط المتمثلة في ضرورة توفير أجهزة للكشف عن المرض لتعزيز دور الطواقم الطبية في هذا الصدد، إضافة الى توفير لوازم وأدوات التعقيم لاسيما في الأماكن العمومية، علاوة على التدخل الانساني لمصالح الفقراء و العاملين في القطاع الغير مصنف الذين تضرروا كثيرا جراء حظر التجوال والحجر المنزلي.



تونس: شبهة فساد حول 30 مليون كمامة لفائدة عدد من الوزارات

أكدت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد أنها قامت بإحالة ملف صفقة تصنيع وشراء 30 مليون كمامة غير طبية و2 مليون كمامة من نفس الصنف لفائدة وزارات الصناعة والصحة والتجارة على وكيل الجمهورية بالحكمة الابتدائية بتونس للتحقيق في جملة الشبهات التي توصلت إليها.



الجزائر: تعليمات للحفاظ على استمرارية النشاط الاقتصادي

وجه الوزير الأول عبد العزيز جراد، جملة من التعليمات التي تهدف إلى الحفاظ على استمرارية النشاط الاقتصادي في فترة الحجر الصحي في ظل التأويل الخاطئ للتدابير الوقائية التي اتخذتها السلطات العمومية ضد وباء كورونا.



في عطلة، الذي اتخذ في المجال الاقتصادي، لم يكن يرمي على الإطلاق إلى غلق الأنشطة ذات الصلة، بل كان يهدف أساسا إلى الحفاظ على صحة المستخدمين الذين يجب عليهم أن يمتثلوا لقواعد التباعد الضرورية في مثل هذه الظروف، يؤكد السيد جراد. وزير زيادة على ذلك، فقد تم الترخيص باستمرارية نقل المستخدمين كإجراء مسهل ووضع نظام للرخص يسمح بتقل المستخدمين لدواعي مهنية. غير أنه «رغم النصوص التنظيمية والتعليمات الصادرة، لا تزال الاختلالات مستمرة حيث يتعين رفعها من أجل الحفاظ على حد أدنى من النشاط الاقتصادي بما يضمن بقاء المؤسسات ويسمح بالإبقاء على كل السلسلة اللوجستية والتجارية ذات الصلة»، حسب نص التعليمات.

الجزائر: اجتماع تشاوري مع ممثلي أرباب العمل حول تداعيات جائحة كورونا

ترأس يوم السبت وزير السكن والعمران والمدينة، كمال ناصري، اجتماعا تشاوريا مع ممثلي أرباب العمل وإطارات الوزارة خصص لمناقشة الصعوبات والتأثيرات الناجمة عن انتشار جائحة كورونا على القطاع. وتطرق المجتمعون أيضا إلى الطرق الكفيلة لإعادة بعث ورشات البناء والحفاظ على الأداة الوطنية للإنتاج والإنجاز بعد تجاوز فترة الوباء.

الاقتصاد المغربي في ظل وباء كورونا...



تقرير: يحيى بن الطاهر

في رصدها للظرفية الاقتصادية خلال الفصل الأول من سنة 2020، توقعت المندوبية السامية للتخطيط (مؤسسة دستورية مغربية) أن يتسبب تأثير الحجر الصحي على الاقتصاد الوطني، خلال شهر أبريل 2020، بضياع ما يقرب 3,8 نقطة من نسبة نمو الناتج الداخلي، خلال الفصل الثاني من 2020، بما يعادل 10,918 مليار درهم عوض 4,1 مليار درهم خلال الفصل الأول، وستساهم الخدمات المؤدى عنها بـ 2,49 نقطة في هذا التحول متبوعة بالصناعة التحويلية بـ 0,39 نقطة.

وأشارت مذكرة المندوبية التي حصل «الأسبوع المغربي» على نسخة منها، إلى أن هذه التوقعات «ستظل قابلة للتغيير موازاة مع ظهور معطيات جديدة في ظرفية تتسم بتزايد الشكوك حول مدة الأزمة الصحية وآثارها على النشاط الاقتصادي، وكذلك حدة تأثير مختلف التدابير والبرامج المتخذة لدعم الاقتصاد الوطني، لتحقيق نفقات الأسر الموجهة نحو الاستهلاك نموا يقدر بـ 1,8 في المائة، خلال الفصل الأول من 2020، وذلك بالموازاة مع ارتفاع القروض الموجهة للاستهلاك بـ 4,1 في المائة، وواردات المواد الاستهلاكية بـ 2,4 في المائة.

فيما سيشهد الاستهلاك العمومي نموا يقدر بـ 3,4 في المائة، مدعوما بارتفاع نفقات التسيير في الإدارة العمومية بـ 11,7 في المائة، في المقابل، كان يرجح أن يرتفع الاستثمار بـ 1,8 في المائة، بعد تراجع بـ 3,7 في المائة، في الفصل السابق، وذلك بالموازاة مع تحسن واردات مواد التجهيز بـ 3,7 في المائة، وقروض التجهيز بـ 6 في المائة، وأواخر شهر فبراير.

وخلال الفصل الثاني من 2020، كان من المتوقع أن يحقق الاقتصاد الوطني، نموا يقدر بـ 2,1 في المائة، حسب التغير السنوي، وأن ترتفع الأنشطة غير الفلاحية بـ 2,7 في المائة، مدعومة بتحسين القطاع الثانوي بـ 2,1 في المائة والقطاع الثالث بـ 3,2 في المائة، في ظل تحسن الأنشطة السياحية. كما يتوقع أن تشهد نفقات الأسر ارتفاعا يقدر بـ 2,7 في المائة، وأن يتطور الاستثمار بـ 2,3 في المائة، موازاة مع ارتفاع الاستثمار في الصناعة.

آفاق الاقتصاد المغربي:

في ظل أزمة كورونا، يتوقع أن يشهد الطلب الخارجي الموجه إلى المغرب انخفاضا يقدر بـ 3,5 في المائة، خلال الفصل الأول من 2020، عوض +1,3 في المائة المتوقعة في غياب تأثيرات الأزمة الصحية، متأثرا بتراجع التجارة العالمية وتباطؤ النشاط الاقتصادي على مستوى الشركاء التجاريين للمغرب. وبالموازاة مع ذلك، ستعرف الصادرات الوطنية انخفاضا يقدر بـ 22,8 في المائة، عوض ارتفاعها بـ 1,1 في المائة. حيث سيتأثر قطاع السيارات الذي شهد بعض التراجع منذ السنة الفارطة بسبب تقلص الطلب العالمي والأوروبي، بتوقف أنشطة شركتي رونو وبوجو.

وستعرف صادرات الملابس والنسيج، والتي تساهم بـ 11 في المائة في مجموع الصادرات الوطنية، تراجعا بسبب انخفاض الطلب الخارجي الموجه نحوها وخاصة من أوروبا. حيث ستخضع صادرات النسيج بـ 4,3 في المائة خلال الفصل الأول من 2020. أما صادرات الفوسفات الخام ومشتقاته، والتي تشكل ما يقرب 17 في المائة من مجموع الصادرات، فستشهد تراجعا ملحوظا خلال الفصل الأول من 2020، بسبب انخفاض الطلب الخارجي على الحامض الفوسفوري والفوسفات الخام وانخفاض أسعارهما في الأسواق العالمية. حيث ستقلص أسعار الفوسفات ومشتقاته، وبخاصة فوسفات الديناميوم والثلاثي الممتاز، بنسب تقدر بـ 28,5 في المائة و 23,6 في المائة في المائة، على التوالي. في المقابل، ستستفيد بعض القطاعات كالفلحة والصيد البحري من تحسن الطلب الموجه نحوها وخاصة الخضار والفواكه والحوامض عقب تقلص الإنتاج في بعض الدول الأوروبية كإسبانيا وفرنسا وإيطاليا بسبب نقص اليد العاملة الموسمية في الضيعات الفلاحية.

وعلى العموم، سيزداد العجز التجاري بـ 23,8 في المائة خلال الفصل الأول من 2020، موازاة مع ارتفاع وتيرة الواردات مقارنة مع الصادرات، فيما سيحقق معدل تغطية الصادرات بالواردات انخفاضا بنسبة 11,6 نقطة لتناهز 49,7 في المائة. ومن المنتظر أن يتراجع معدل النمو الاقتصادي ليصل إلى 1,1 في المائة في الفصل الأول من عام 2020 باعتبار تداعيات أزمة COVID-19، بدلاً عن 1,9 في المائة المتوقعة دون احتساب تأثيرات الأزمة. ويعزى هذا الانخفاض إلى التباطؤ في الأنشطة الثانوية، والذي سيشهد معدل نموها ارتفاعا بـ 0,5 في المائة، بدلاً من 1,6 في المائة. كما ستعرف الأنشطة الثالثية تقلصا ملحوظا في معدل نموها، الذي قد لا يتجاوز 2,7 في المائة فقط من 3,1 في المائة.

الدين الخارجي للمغرب يرتفع إلى أكثر من 38 مليار درهم...

كشفت وزارة الاقتصاد والمالية المغربية، أن إجمالي الدين الخارجي العمومي للمغرب بلغ عند متم سنة 2019 أزيد من 4,35 مليار دولار أي 8.339 مليار درهم، ضمنها 5.161 مليار درهم كدين على

بحث حول تأثير كورونا على الأسر المغربية في ظل الحجر الصحي...

شرعت المندوبية السامية للتخطيط قبل أسبوع (هيئة دستورية مغربية) في إجراء بحث وطني حول تأثير جائحة فيروس كورونا على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للأسر المغربية. وحسب بلاغ للمندوبية توصلت «الأسبوع المغربي» بنسخة منه، أنه خلال الإعداد لهذا البحث تمت مراعاة «الاهتمامات الخاصة بمجموعة من المنظمات الدولية وعلى الخصوص منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وتمثيلية البنك الدولي في المغرب، وذلك تماشيا مع إرادة الانفتاح على كافة المهتمين بهذا الموضوع من شركائها المؤسساتيين».

وأشار ذات المصدر، إلى أن البحث سيتم إنجازها عن طريق الهاتف «كوسيلة بديلة للتواصل مع عينة من الأسر تم سحبها بالاعتماد على البحوث السابقة وتشكل عينة تمثيلية على المستوى الوطني».

ويأتي إجراء البحث في سياق «الظرفية الصعبة» التي يجتازها المغرب وما ينشأ عنها من احتياجات إلى مؤشرات إحصائية مفصلة من شأنها أن تشكل أرضية واقعية تسمح بتتبع وضع الأسر في ظل الحجر الصحي» يشير ذات البلاغ.

يذكر، أن البحوث الإحصائية مؤطرة بأحكام المادة 8 من المرسوم الملكي رقم 370.67 بتاريخ 10 جمادى الأولى (5 غشت 1968) المتعلق بالدراسات الإحصائية والذي يضمن طابع السر الإحصائي على المعلومات المجمعة من طرف المندوبية السامية للتخطيط مع ما يترتب عنها من التزامات قانونية.



جائحة فيروس كورونا في الجزائر 2020

من 25 فبراير إلى 20 أبريل

1983 حالة مؤكدة. و18 حالة وفاة جديدة ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 313 حالة. وعدد الحالات التي تماثلت للشفاء 601 حالة 59 بالمائة منها بكل من الجزائر العاصمة والبلدية. وعدد الحالات التي مرت بالمستشفيات منذ ظهور الوباء 2999 شخص ما بين حالات مؤكدة ومشتبه فيها. ومكث 203 مريض في العناية المركزة.

14 أبريل 2020: 87 حالة إصابة جديدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 2070 حالة مؤكدة. و13 حالة وفاة

جديدة ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 326 حالة. وخضع 2679 مصاب للعلاج البروتوكول الجديد. واطلقت وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بالتعاون مع عدة قطاعات ومتعاملي التجارة الالكترونية مبادرة تعمل على توفير منصات رقمية للمواطن لتمكنه من اقتناء المواد الغذائية عبرها دون الحاجة إلى التنقل إلى الخارج وذلك تشجيعا لاحترام التدابير الوقائية خلال فترة الحجر الصحي عن طريق توفير خدمات الطلب والدفع والتسليم.

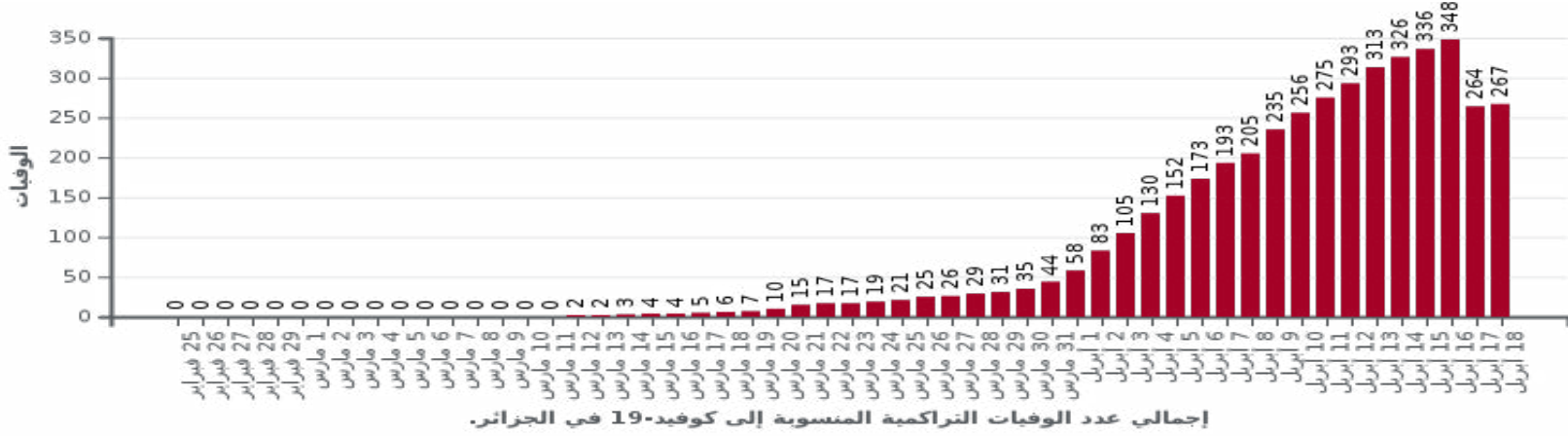
15 أبريل 2020: وصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 336 وفاة، ووصل العدد الإجمالي للإصابات إلى 2160 حالة. وتماثل 708 مصابا إلى الشفاء. وخضع 3213 حالة للعلاج.

16 أبريل 2020: 108 حالة إصابة جديدة الماضية ليرتفع العدد الإجمالي إلى 2268 حالة مؤكدة، و12 حالة وفاة جديدة موزعة عبر ثماني 8 ولايات. وارتفع عدد الذين تماثلوا للشفاء إلى 783 حالة 46 بالمائة منهم بالعاصمة والبلدية مع وجود 59 مصابا آخرا تحت العناية المركزة.

17 أبريل 2020: 150 حالة إصابة جديدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 2418 حالة مؤكدة. و16 حالة وفاة جديدة ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 364 حالة.

18 أبريل 2020: 116 حالة إصابة جديدة مؤكدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 2534 حالة مؤكدة. و3 حالات وفاة جديدة ليصل العدد الإجمالي إلى 367 حالة. وعدد الحالات التي تماثلت للشفاء ارتفع ليصل إلى 894 حالة. وأقرت الحكومة بتجديد العمل بنظام الحجر الصحي الحالي وكذا مجمل التدابير الوقائية المرافقة له لفترة إضافية مدتها عشرة (10) أيام إلى غاية يوم 29 أبريل 2020، ويتمثل النظام المعمول به حاليا في «الحجر الشامل بالنسبة لولاية البلدية، الحجر الجزئي ابتداء من الساعة الثالثة زوالا إلى غاية الساعة السابعة من صباح اليوم الموالي، بالنسبة للولايات التسع (09) الآتية: بجاية، تلمسان، تيزي وزو، الجزائر العاصمة، سطيف، المدية، وهران، تيبازة وعين الدفلى»، إلى جانب «الحجر الجزئي ابتداء من الساعة السابعة من صباح اليوم الموالي بالنسبة لباقي الولايات الثماني والثلاثين (38)».

19 أبريل 2020: 2534 حالة مؤكدة، و367 وفيات.



للإصابات إلى 1463 حالة. و20 حالة وفاة جديدة ليرتفع عدد الوفيات إلى 193. واستلم مستشفى عين الكبيرة 200 جهاز سريع من طرف معهد باستور بالعاصمة في دفعة أولى، من مجموع 400 جهاز كشف، لإجراء اختبارات الكشف السريع عن فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19».

8 أبريل 2020: بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة الجديدة 104 حالة وبهذا تصل الحصيلة الإجمالية لحد الآن للإصابات إلى 15572 حالة. و12 حالة وفاة جديدة ليرتفع عدد الوفيات إلى 205.

9 أبريل 2020: 94 حالة إصابة جديدة مؤكدة ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 1666 حالة. و30 حالة وفاة جديدة ما بين 31 مارس و9 أبريل ليصل العدد إلى 235 حالة وفاة. وعدد المرضى الذين خضعوا للعلاج الجديد (الكلوروكين) ارتفع ليصل إلى 1704 شخص.

10 أبريل 2020: ارتفع عدد الإصابات المؤكدة بـ 95 حالة جديدة، ليصل العدد الإجمالي إلى 1761. وارتفع عدد الوفيات بـ 21 حالة. ليصل العدد إلى 256 وفاة. وارتفع

العدد الإجمالي للحالات التي تماثلت للشفاء إلى 405، منها 126 بالبلدية، و133 بالعاصمة. وخضع 1712 حالة للعلاج ببروتوكول «كلوروكين»، منهم الحالات التي شُخصت بالأشعة والمسكنير. ووصلت من الصين ثاني طليبية من المعدات الطبية وتشمل الشحنة التي تقدر بـ 30 طن وسائل الحماية (500 ألف كمامة من نوع أف بي 2 (FFP2)) وأجهزة تشخيص فيروس كورونا (40 ألف شخص) وأجهزة تنفس اصطناعي (100 جهاز) على متن طائرتين تابعتين للقوات الجوية للجيش الوطني الشعبي، في ظرف 38 ساعة.

11 أبريل 2020: 64 حالة إصابة جديدة مؤكدة ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 1825 حالة مؤكدة. و19 حالة وفاة جديدة، ليصل العدد للشفاء 275 وفاة. وتماثل الأخيرة، ليرتفع العدد إلى 460.

12 أبريل 2020: 89 حالة إصابة جديدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1914 حالة مؤكدة. و18 حالة وفاة ما بين 1 و12 أبريل. وعدد الحالات التي تماثلت للشفاء 591 حالة من بينها 261 في الجزائر العاصمة و133 في ولاية البلدية.

13 أبريل 2020: 69 حالة إصابة جديدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 52 حالات وفاة جديدة ليصل العدد إلى 83 حالة. و3 أبريل 2020: 185 حالة إصابة جديدة مؤكدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1171 حالة مؤكدة. و22 حالة وفاة جديدة ليصل العدد إلى 105 حالة وفاة. ورفع الحجر الصحي من فنادق الحجر الصحي بعدة ولايات وتمديد تعليق الدراسة إلى 19 أبريل الجاري. ووصول أول فوج من الجزائريين والذي يضم 212 شخصا الذين كانوا عالقين بتركيا إلى الجزائر إلى فندق «مازافران» لقضاء فترة الحجر الصحي الاحترازي.

4 أبريل 2020: ارتفعت الحالات المؤكدة إلى 1251 حالة بعد تسجيل 80 حالة جديدة. وارتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 130 وفاة، بعد تسجيل 25 حالة وفاة جديدة. وخضوع 626 مريضا للبروتوكول العلاجي (المتضمن لكلوروكين). وإجراءات حجر جديدة «ابتداء من يوم الأحد 5 أبريل 2020. وظلت ولاية البلدية خاضعة لإجراء الحجر الكلي. وتوسيع الحجر الجزئي لثمانية وثلاثين (38) ولاية جديدة «يشمل الفترة الزمنية بين الساعة السابعة مساء والساعة السابعة صباحا. وتمديد الحجم الساعي ليصبح مطبقا من الساعة الثالثة بعد الظهر إلى الساعة السابعة صباحا، بالنسبة للولايات التسع (09) الآتية: الجزائر، وهران، بجاية، سطيف، تيزي وزو، تيبازة، تلمسان، عين الدفلى والمدية.

52 حالات وفاة جديدة ليصل العدد إلى 83 حالة. و3 أبريل 2020: 185 حالة إصابة جديدة مؤكدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1171 حالة مؤكدة. و22 حالة وفاة جديدة ليصل العدد إلى 105 حالة وفاة. ورفع الحجر الصحي من فنادق الحجر الصحي بعدة ولايات وتمديد تعليق الدراسة إلى 19 أبريل الجاري. ووصول أول فوج من الجزائريين والذي يضم 212 شخصا الذين كانوا عالقين بتركيا إلى الجزائر إلى فندق «مازافران» لقضاء فترة الحجر الصحي الاحترازي.

4 أبريل 2020: ارتفعت الحالات المؤكدة إلى 1251 حالة بعد تسجيل 80 حالة جديدة. وارتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 130 وفاة، بعد تسجيل 25 حالة وفاة جديدة. وخضوع 626 مريضا للبروتوكول العلاجي (المتضمن لكلوروكين). وإجراءات حجر جديدة «ابتداء من يوم الأحد 5 أبريل 2020. وظلت ولاية البلدية خاضعة لإجراء الحجر الكلي. وتوسيع الحجر الجزئي لثمانية وثلاثين (38) ولاية جديدة «يشمل الفترة الزمنية بين الساعة السابعة مساء والساعة السابعة صباحا. وتمديد الحجم الساعي ليصبح مطبقا من الساعة الثالثة بعد الظهر إلى الساعة السابعة صباحا، بالنسبة للولايات التسع (09) الآتية: الجزائر، وهران، بجاية، سطيف، تيزي وزو، تيبازة، تلمسان، عين الدفلى والمدية.

5 أبريل 2020: 69 حالة إصابة جديدة مؤكدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1320 حالة مؤكدة. و22 حالة وفاة جديدة ليصل العدد إلى 152 حالة وفاة. ووصول أول طليبية لوسائل الحماية إلى مطار هواري بومدين الدولي قادمة من مدينة شانغهاي الصينية، تتمثل في 8,5 مليون كمامة من نوع ثلاث طبقات و100,000 كمامة مرشحة من نوع «أف أف بي 2» (FFP2).

6 أبريل 2020: بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة الجديدة 103 حالة وبهذا تصل الحصيلة الإجمالية لحد الآن للإصابات إلى 1423 حالة. و21 حالة وفاة جديدة ليرتفع عدد الوفيات إلى 173. وقرر الضباط السامون للحماية المدنية من مديري مركزين ومديري الولايات التبرع براتب شهر لدعم جهود الدولة لمواجهة وباء كورونا.

7 أبريل 2020: بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة الجديدة 45 حالة وبهذا وصلت الحصيلة الإجمالية

وعدد حالات التعافي من الوباء بقي مستقرا عند 29 حالة. وتم توسيع إجراءات الحجر الجزئي إلى الولايات التسع التالية: باتنة، تيزي وزو، سطيف، قسنطينة، المدية، وهران، بومرداس، الوادي وتيبازة. وسيطبق هذا الإجراء في الولايات التسع ابتداء من السبت 28 مارس 2020 وتخص الفترة الزمنية من الساعة الـ 19 إلى غاية الساعة السابعة صباحا». كما وصل فريق طبي صيني إلى الجزائر يتكون من 12 طبيبا و8 مساعدين، نقل معه أجهزة طبية متطورة.

28 مارس 2020: ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا إلى 454 بعد تسجيل 45 إصابة جديدة.

29 مارس 2020: ارتفاع الحصيلة إلى 511 إصابة بعد تسجيل 57 إصابة أخرى وارتفاع عدد الوفيات إلى 31 حالة. ودخول الملحق الجهوي لمعهد باستور بولاية ورقلة حيز التشغيل رسميا للتكفل بتحاليل الكشف عن فيروس كورونا لولايات الجنوب الشرقي

30 مارس 2020: 73 حالة إصابة جديدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 584 حالة و أربع (4) وفيات جديدة الحالات التي تماثلت للشفاء إلى 37 حالة. ورحيل الأستاذ نور الدين زيدوني اثر إصابته بفيروس كورونا، الراحل كان أستاذا بالمعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي بصري ببرج الكيفان وكان يدرس مقياس السينوغرافيا. وقررت الحكومة الصينية بناء مستشفى في الجزائر، يخصص لتوفير الخدمات الصحية الموجهة لمحاربة فيروس كورونا المستجد.

31 مارس 2020: 132 إصابة جديدة ليرفع الحصيلة إلى 716 إلى 264 موزعة على 25 ولاية وعدد الوفيات إلى 19 وفاة بعد تسجيل 34 حالة جديدة مؤكدة وحالي وفاة جديدة، و24 حالة شفاء. وبدأ تطبيق الحجر الصحي التام على ولاية البلدية وحظر التجول على العاصمة من الساعة مساء إلى الساعة صباحا.

25 مارس 2020: ارتفاع عدد الحالات إلى 302 بتسجيل 38 حالة جديدة، حيث أن 90 بالمائة من الحالات قادمة من أوروبا.

26 مارس 2020: ارتفاع عدد الحالات إلى 367 بتسجيل 35 حالة جديدة. وارتفاع حصيلة الوفيات إلى 25 وفاة بعد تسجيل أربعة حالات.

27 مارس 2020: ارتفاع عدد المصابين إلى 409 حالة، وذلك بعد تسجيل 42 حالة إصابة جديدة. وارتفاع عدد الوفيات إلى 26 حالة.

17 مارس 2020: ارتفع عدد الوفيات إلى خمسة.

18 مارس 2020: وفاة سادسة، و12 حالة مؤكدة جديدة وبه ارتفع العدد الإجمالي للحالات المؤكدة إلى 72.

17 مارس 2020: ارتفع عدد الوفيات إلى خمسة.

18 مارس 2020: وفاة سادسة، و12 حالة مؤكدة جديدة وبه ارتفع العدد الإجمالي للحالات المؤكدة إلى 72.

19 مارس 2020: 10 حالات جديدة مؤكدة ووفيتان، ليرتفع عدد الإصابات المؤكدة إلى 82 حالة منها ثمانية وفيات. وتعليق جميع الرحلات الداخلية الجوية.

20 مارس 2020: ارتفاع عدد الوفيات بالفيروس إلى 11 حالة في الجزائر. وأعلنت السلطات الجزائرية أن 3328 مواطنا تم إخضاعهم للحجر الصحي.

21 مارس 2020: ارتفاع عدد الوفيات إلى 15 حالة، وعدد الحالات المؤكدة إلى 139، و22 حالة تماثلت للشفاء. وتتصيب لجنة متابعة ورسد وباء كورونا.

22 مارس 2020: ارتفعت حالات الإصابة المؤكدة إلى 201 حالة منها 17 حالة وفاة.

23 مارس 2020: 29 حالة جديدة مؤكدة، ليصل العدد الإجمالي إلى 230 حالة. وقرار بتطبيق حجر صحي كامل على ولاية البلدية عشرة أيام، وجزئيا في الفترة الليلية (من الساعة السابعة مساء 19 سا 00) إلى الساعة السابعة صباحا لليوم الموالي (07 سا 00) على العاصمة. وقرار بغلق كلي للمقاهي والمطاعم والمحلات، باستثناء محلات المواد الغذائية (المخابز والمبليات والبقالات ومحلات الخضار والفواكه).

الأسبوع المغاربي
جائحة فيروس كورونا في الجزائر 2020: من 25 فبراير إلى 20 أبريل

الأسبوع المغاربي
انتشرت جائحة فيروس كورونا لعام 2020 في الجزائر ابتداء من 25 فبراير 2020، ثم تم الكشف عن حالات أخرى مصابة بكوفيد-19، وقد بلغ مجموع الحالات المؤكدة في الجزائر إلى غاية 19 أبريل 2534 حالة من بينها 367 وفاة و894 متعاف. واحتلت ولاية البلدية الصدارة ب663 حالة مؤكدة وتلتها ولاية الجزائر ب439 حالة. وفور اكتشاف أول حالة سارعت الدولة إلى اتخاذ جملة من الإجراءات والتدابير الصحية والوقائية، فتم تأجيل عطلة جميع مستخدمي الصحة بالمستشفيات، والحد من التجمعات، وغلق جميع المدارس والجامعات وإلغاء الرحلات الجوية، ثم غلق المساجد والمقاهي والمطاعم إلى الحجر الكلي أو الجزئي بحسب المناطق والجهات.

كرونيولوجيا الأحداث والقرارات

25 فبراير 2020: أول إصابة بفيروس كورونا.

2 مارس 2020: اصابتان جديدتان انتقلت العدوى إليهما من قريب من بفرنسا قدم لزيارتهما في الفترة ما بين 14 إلى 21 فبراير.

3 مارس 2020: ثلاث إصابات جديدة ليرتفع عدد الإصابات في الجزائر إلى 8 أشخاص.

4 مارس 2020: 4 إصابات جديدة، من ذات العائلة وخمس إصابات أخرى.

7 مارس 2020: إصابتان، حيث تنتمي الحالة الأولى لعائلة مصابة والحالة الثانية لعائد من إحدى البلدان الأوروبية.

8 مارس 2020: تأكيد إصابة جديدة ب ليصبح عدد المصابين 20 إصابة.

11 مارس 2020: خمس حالات جديدة، بما في ذلك حالة وفاة، ويتعلق الأمر بحالتين أقامتا في فرنسا، وخروج 8 مرضى تماثلوا للشفاء وإجراء 662 فحصا.

12 مارس 2020: ارتفع عدد المصابين إلى 26 حالة، وعدد الوفيات إلى 2، و غادر 10 أشخاص الحجر الصحي بعد شفائهم.

13 مارس 2020: ارتفع عدد المصابين إلى 27 حالة.

في هذه الأثناء تم تأجيل جميع النشاطات العامة للمجلس الشعبي الوطني إلى وقت لاحق، وتقديم العطلة الربيعية وإغلاق جميع المدارس (يشمل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي) والجامعات، مراكز التكوين المهني، الزوايا والمدارس القرآنية، أقسام محو الأمية. اتفاق الجزائر والمغرب بعد التشاور على وقف الرحلات الجوية بين البلدين مؤقتا.

14 مارس 2020: ارتفع عدد الوفيات إلى ثلاث و10 إصابات جديدة ليبلغ مجموع الإصابات المؤكدة 37 حالة.

15 مارس 2020: ارتفع عدد الوفيات إلى أربعة و11 إصابة جديدة مؤكدة.

16 مارس 2020: ارتفع عدد المصابين المؤكدين إلى 60 حالة.



المحلل الاقتصادي عسو مصطفى لـ (الأسبوع المغربي) :

لا داعي للقلق على الاقتصاد المغربي لأنه يمتلك القدرة على مواجهة الصدمات



مرونة أكثر في التعامل مع حاجياتها من السيولة وفي سداد التزاماتها. ثم في إعفاء أو تأجيل تأدية المقاولات لواجباتها الضريبية والاجتماعية. كل هذا من أجل خلق نوع من التعبئة الوطنية الجماعية لمواجهة الجائحة. لكن الآن ماذا بعد الجائحة؟

أعتقد أنه يجب أن نهى أنفسنا لمواجهة سنتين أو ثلاث سنوات عجاف ما بعد الجائحة، وأظن هذا السيناريو من السيناريوهات المتفائلة، ما لم يكن عدد هذه السنوات العجاف التي نتظرنا أكثر من ذلك.

وعلى أي، هذه الأزمة بينت الحاجة إلى «الدولة» وإلى «مزيد من الدولة» لتحمل تدبير وإدارة أمور الناس. وهنا لا يفوتني القول بأنه على المستوى العالمي، ولا على مستوى البلدان، ولا حتى على مستوى الأفراد، «ما قبل كورونا»، لن يكون مثل «ما بعد كورونا»، سيعاد ترتيب الأولويات، وتعالج مكامن الخلل. بالنسبة للمغرب، جائحة كورونا أثبتت لنا شيئين اثنين:

الأول: هو أننا لا بد أن نسرّع من عملية البناء المؤسساتي الذي انتهجه سبيلا، حتى يكون منسوب الثقة بين الدولة، دولة المؤسسات، وبين المواطنين بما يكفي لمواجهة تحديات العصر.

الثاني: لا بد لنا أن نعيد تحديد أولوياتنا، ولا نخلف كثيرا بأن التربية والتعليم والصحة والتكنولوجيا والرقمنة قطاعات مصيرية ترهن كيفية التعامل معها ومعالجتها كامل مستقبل البلاد.

من عائدات الضرائب، بسبب تراجع أرباح ومعاملات المقاولات متأثرة بالجائحة. سيؤدي هذا لتراجع كبير في الإنفاق العام، وخصوصا في ميزانيات الاستثمار، وهنا الأمر السيء، إذ أن أي انخفاض في مخصصات الاستثمار، يعني أننا نضع المستقبل على المحك، وبالتالي فإن بداية التعالي لن تكون إلا بعودة الاستثمارات لطبيعتها تدريجيا.

كما أن سوق الشغل سيتأثر كذلك. فبالإضافة لما ستخلفه هذه الجائحة من فقدان كبير لمناصب الشغل، سيكون خلق فرص الشغل ضعيفا سواء من طرف القطاع العام أو الخاص، ولن يستعيد هذا السوق عافيته، إلا بعد أن تعود العجلة الاقتصادية للمقاولات إلى حالتها الطبيعية من الدوران. وأعتقد أن أول شيء مهم في مثل هكذا حالات هو الخروج بأخف الأضرار وأقل الضربات، لأن الجسد الذي يتلقى ضربات أقل يتعافى بشكل أسرع، بعد ذلك تأتي الحزمة من التدابير الواجب اتخاذها لحصر تأثيرات الأزمة والحد من تداعياتها.

لم ينتظر المغرب، كما باقي الدول، أن تمر الأزمة للتصرف، بل اتخذ عدة قرارات من شأنها امتصاص أثر الجائحة على الدولة وعلى المواطنين، بدءاً بقرار إحداث صندوق خاص لمواجهة هذه الجائحة تطبيقاً لتعليمات عاهل البلاد، ثم بالتدابير المتخذة مع جميع الشركاء المهنيين، وأخص بالذكر قطاع الأبنك، للتخفيف من حدة الجائحة على المقاولات بإبداء

تعرض كل قطاع للأزمة، لكن ما هو مؤكد إلى حد الآن هو أن القطاعات المرتبطة بالخارج هي المتضررة أكثر، منها، ما نسميه في المغرب، بالمهن العالمية، وهي السياحة والمنتجات الموجهة للتصدير (السيارات، قطع غيار الطائرات، الصناعات الغذائية والمنتجات الإلكترونية)، بحكم الإجراءات المتخذة التي خفضت من حجم الإنتاج ومن التصدير، سواء في المغرب أو في البلدان المستوردة لهذه المنتجات. أضف إلى ذلك، تحويلات المغاربة المقيمين في الخارج التي ستراجع لا محالة بفعل الأزمة التي عمت غالب دول إقامتهم. كل هذا مجتمعا سيكون له وقع سلبي على الاحتياطي الوطني من العملة الصعبة وسيؤثر على الميزان التجاري وعلى ميزان الأداءات، ستتقصر حدة هذا الوقع، إذا علمنا أن سعر البترول قد تأثر أيضا وهو في تراجع، مما سيخفف من ثقل الفاتورة الطاقية على الميزان التجاري.

بالإضافة لما ذكرته سابقا، ستتحذ انعكاسات جائحة كورونا على الاقتصاد الوطني، طابعا شموليا إذ إنها ستشمل جميع الميادين. كل هذا سيكون له أثر سلبي كبير على نسب النمو. فإذا كان المغرب قد حقق نسب نمو ايجابية على مدى سنوات متعددة متتالية، من المرجح، أن ينهي العام على نسبة سلبية على غرار شركائنا الاقتصاديين الأساسيين. ثم إن ميزانية الدولة ستفقد مداخيل مهمة

في مثل هكذا ظروف هو الإجابة عن السؤال (وهو بالمناسبة سؤال نظرحه جميعا): إلى متى ستدوم هذه الجائحة، ومعها هذه الأزمة؟ ما يهمني أنا هنا بالخصوص، ليس هو الجواب عن السؤال وإن كنت أودُّ، بل أن يعي المدير للشأن العمومي بحتمية الاستعمال الرشيد للوسائل والإمكانات، وهوامش الفعل (les marges de manoeuvre) التي يتوفر عليها، دعنا نسميها الأسلحة، مالية كانت أو إنتاجية أو ميزانية، أو كيفما كان شكلها، وذلك بتوزيعها

الذكي والمدروس على الزمن الذي سيستغرقه هذا الأمر الجلل، من دون أن تستنفذ هذه الذخيرة كاملة، وإلا سنسقط، لا قدر الله، في مواضع لا تحمد عقباها. لذلك قلت بأننا في حاجة لبعيد نظر. لاحظ أنني استعملت معجما حربيا، لأننا، والحالة هذه، في حرب مع عدو مجهري لا نراه، أعتقد أن هناك من الدول من وصفت الحالة بأنها حالة حرب، وأحسبها كذلك. طلبت مني أن أصف هذه الإجراءات من جانب اقتصادي، وسأجيبك باستعمال مصطلحات اقتصادية: لا شيء أغلى من حياة الإنسان.

الأسبوع المغربي: الإجراءات الاحترازية والصحية فرضت تدبيرا أزماتيا لجوانب اقتصادية، ما هي الانعكاسات الأولية لهذا التدبير؟
من المؤكد أن كل القطاعات الإنتاجية سيكون لها نصيب من تبعات هذه الجائحة، تتفاوت حدته حسب درجة

ذلك، أنه إذا كانت المنظومة الصحية ستتعافى بُعيد تطويق الجائحة وإيجاد اللقاحات المناسبة، فإنه على المستوى الاقتصادي، ستسبب جائحة كورونا كوفيد19 - في انكماش للاقتصاد العالمي على المدى القريب وحتى المتوسط، سيتطلب جهودا، وكذا تضحيات للخروج منه، شبيه بما وقع في الأزمات السابقة التي عرفتها البشرية وأخص بالذكر أزمة 1929 وما تلاها، إذ هي أشد وطأ من الأخيرة التي عرفها العالم في سنة 2008.

الأسبوع المغربي: اتخذ المغرب إجراءات احترازية لمنع تفشي الوباء، كيف تصف هذه الإجراءات من جانب اقتصادي؟
صعبة وشجاعة في آن واحد، مثل الدواء المر الواجب تناوله. لا يخفى على أحد بأن الإجراءات الاحترازية التي اتخذها المغرب تتطلب شجاعة وعزما، لتبنيها أولا في الوقت المناسب، وهو ما مكننا من تجنب أن تخرج الأمور عن السيطرة، كما وقع للأسف لعدد من البلدان، ثم، ثانيا، لاتخاذها علما بأنها ستكون لها، لا محالة، تداعيات سلبية على الاقتصاد الوطني. لحسن الحظ، يتوفر المغرب على هوامش اقتصادية تمكنه من مجابهة تداعيات هذه الأزمة ومن تدبير المرحلة الدقيقة الراهنة، لكن أملي كله ألا يطول أمد هذه الجائحة، كي لا تزيد تداعياتها تعقيدا وصعوبة. وأعتقد أن ما هو أكثر صعوبة

أجرى الحوار: علي الأنصاري
انتشرت جائحة كورونا في العالم بسرعة قياسية لا مثيل لها برهنت، إن كان لا يزال هنالك مجال للشك، بأن العالم أصبح مجرد قرية صغيرة. وضعت هذه الجائحة كافة بلدان العالم أمام تحديات كبيرة بغية احتوائها والحد من انتشارها، سواء على المستوى الصحي أو الاقتصادي أو الاجتماعي. وإن كان احتواء هذه الجائحة، على المستوى الصحي، أصبح مسألة أشهر...

وللحديث عن التداعيات الاقتصادية والاجتماعية، وأهم الانعكاسات الاقتصادية لجائحة «كوفيد19»، على الاقتصاد المغربي. يستضيف «الأسبوع المغربي»، «عسو مصطفى» المحلل الاقتصادي المختص في المالية العامة، والباحث في قضايا التنمية.

الأسبوع المغربي: هل من وصف اقتصادي لجائحة كورونا؟

من الناحية الاقتصادية، لا يمكن وصف جائحة كورونا التي بدأت من الصين أواخر عام 2019 لتنتقل منها إلى كل بلدان العالم، إلا بكونها «مصدر أو مسبب أزمة» وصدمة (Choc) من المنظور الاقتصادي. فالجائحة، بالإضافة إلى الضغط الكبير الذي مارسه وتمارسه على المنظومة الصحية لجميع البلدان، متحدة أو منفردة، قد أرخت بظلالها على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، بفعل التداعيات التي فرضتها على هذين المجالين. والأسوأ من كل

سيكولوجيا الأوبئة

الأسبوع المغربي

حول سؤال: «ماذا يحدث للمجتمعات عند تعرضها لوباء مفاجئ؟»، كتبت هالة الحفناوي بمرکز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أن المجتمعات التي اجتاحتها الأوبئة «غيّرت جانباً من اتجاهاتهم القيمية، وأثارت لديهم العديد من الأسئلة الوجودية التي لا إجابات لها، بل وتركت في بعض الحالات تأثيرات على التركيبة النفسية لأجيال كاملة، والتي وإن استطاعت النجاة البدنية من الوباء، فإنها لم تتعاف من آثاره النفسية والاجتماعية». ولاحظ علماء النفس الاجتماعي (Social Psychology)، وعلماء الاجتماع، أن ثمة أنماطاً سلوكية ونفسية جماعية ارتبطت بأوقات الأوبئة، مثل: الطاعون، أو وباء الإنفلونزا الإسبانية، فضلاً عن ارتباطها بانتشار أمراض مثل الإيدز لأول مرة بين بعض المجموعات، وهو ما دفع إلى دراسة أنماط استجابات المجتمعات خلال أوقات انتشار الأوبئة، وظهر في هذا الإطار مفهوم «سيكولوجيا الأوبئة»

المشاعر والاحتياجات البدائية حتى تسيطر على الفرد تماماً. وحول مخاوف العيش في ظل «المجهول»: رأت أن الفرد أثناء انتشار الأوبئة لا يواجه «مخاطر انعدام اليقين (Uncertainty) المرتبط باحتمالات إصابته بالمرض من عدمه؛ بل إنه يواجه عبئاً أثقل مرتبطاً بحالة كاملة من المجهول (The Unknown)، وهو ما يتسبب في تصاعد مشاعر الخوف والقلق مقارنة بالأمراض العادية، والتي قد تكون أكثر خطورة على حياة الفرد مقارنة بالوباء إذا أصاب الفرد. ولذلك لا ترتبط هذه الحالة بالمصابين فقط، بل إنها تشمل المجتمع كله بدرجة أو بأخرى، فهي حالة مرتبطة بسرعة انتشار الوباء، وعدم وجود القدرة على توقع متى وكيف ينتهي الوباء، ولا يوجد سقف واضح أو يقين بظهور دواء معالج». ووفق الباحثة «يمثل التراث الشعبي مخزوناً ثقافياً تُسجل به خبرات الأجيال السالفة في صورة معتقدات ووصفات وحكم وأمثال وروايات وغيرها. وخلال فترات الأزمات بصفة عامة وأوقات انتشار الأوبئة، لا يعلم

الأفراد كيفية التعامل مع الوباء وتبعاته، مما يدفع الفرد إلى الاعتماد على ذاته في البحث عن باب للخروج من هذه الدوامة». وأضافت أنه «في حالة الأزمات، تقل الفجوة بين الفرد والمجتمع، حيث يرتبط مصير الفرد بمصير المجتمع ككل، ويظهر نوعٌ من الشعور الجمعي والتضامن بين أعضاء المجتمع الذي يعاني من تهديد واحد في نفس الوقت، وقد ظهرت مشاهد في دول انتشار فيروس كورونا المستجد الحالي لسكان بعض الأحياء الذين يتواصلون بالغناء أو التصفيق أو الدعاء في اللحظة ذاتها، والتواصل عبر النوافذ لدعم بعضهم بعضاً، وتحفيز أنفسهم على مواصلة المواجهة والحفاظ على التوازن وبث مشاعر الأمل والتضامن. وعلى الجانب الآخر، تحفز هذه الأوقات المجتمع على خلق أفكار ومبادرات للمساعدة في الوضع الحالي، ومن ذلك ما قام به مهندس إيطالي بشركة لطباعة باستخدام تقنية ثلاثية الأبعاد بتصميم وطباعة صمامات تنفس لصالح مستشفى في إيطاليا نفذ مخزونها من هذه الأدوات الطبية».



العدد الأول من مجلة وزارة الثقافة الجزائرية يثير موجة من الجدل

التي تليق بالثقافة الجزائرية. وفور صدورها، وقبل حتى أن يقرأوا محتوياتها، سارع البعض إلى التعبير عن سخطهم، ولم يجدوا ما يعززون به تحاملهم سوى ذريعتين: الذريعة الأولى: غموض العنوان، والثانية كون العنوان سبق أن حملته مجلة يمنية. وعلى هامش ما أثاره عنوان المجلة من لغط، كتب المفكر أحمد دلباني: لقد ناب عنا، منذ سنوات، الراحل الكبير أمبرتو إيكو في الرد: «إن مواقع التواصل الاجتماعي تمنح حق الكلام لفيالق من الحمقى، ممن كانوا يتكلمون في البارات فقط بعد تناول كأس من النبيذ، دون أن يتسببوا بأي ضرر للمجتمع، وكان يتم إسكاتهم فوراً. أما الآن فلهم الحق بالكلام مثلهم مثل من يحمل جائزة نوبل. إنه غزو البلهاء».

بالخصوص: وستكون المجلة ضمن المشروع العام للوزارة الجديدة الهادف لتجاوز النمط الثقافي القديم ووسيلة للتجاوب مع مطالب الجزائريين واقتراحاتهم في التجديد، بفتح طريق آخر للابداع الثقافي الجزائري يجعله ينخرط ضمن الثقافات العالمية الحية ويقدم للعالم الذكاء والفن الجزائري الذي تمّ تغييبه لسنين. وهي كما يشير عنوانها تهدف إلى كسر الرتابة والروتين الذي أطبق على صدورنا لتقدم شكلا جديدا يدفع بالمتقنين الجزائريين اللوج إلى عالم الثقافة المعاصرة ومناقشة قضايا الادب والفكر والفنون وكل الانواع الثقافية الأخرى، لذلك فان هدفها الأهم ان تصبح اللسان الناطق باسم المثقف الجزائري المجدد. وهي لهذا السبب تدعو كل الكتاب الجزائريين والمتقنين إلى الالتفاف حولها لتقديم الصورة

تنبهه الدول». انزياحات، وفق الباحث وأستاذ الفلسفة عمر بوساحة، مولود ثقافي جديد في إطار برنامج يهدف إلى إحداث تغيير في طبيعة الثقافة التي تعودها الجزائريون من الوزارات السابقة. يسهر عليها مجموعة من متقني الجزائر من أصحاب الكفاءات، وقد تولوا هذه المسؤولية وهم على قناعة تامة بأن الفكر والثقافة تحتاج إلى تظافر جهود كبيرة، وتحتاج فيها كذلك إلى مساهمات الجميع، سواء بكتاباتهم أو بأرائهم النقدية التي تصوب الأخطاء وتقتصر البدائل التي تخدم ثقافة الجزائرية والعالمية على حد سواء، لذلك ستكون هيئة تحرير المجلة منفتحة وبسعادة كبيرة على كل اقتراحات الزملاء من دون إقصاء لأحد أو لأي مرجعية في الفكر بشرط واحد ووحيد أن تكون الآراء في خدمة الثقافة عموما والجزائرية

احتفاء بذكرى يوم العلم المصادف لـ 16 أبريل من كل عام، أشرفت وزيرة الثقافة الدكتورة مليكة بن دودة، على إطلاق العدد الأول من مجلة «انزياحات»، الصادرة عن وزارة الثقافة، المجلة شهرية ويشرف عليها ثلة من الإعلاميين والكتاب. كما أعلنت وزيرة الثقافة عن إطلاق حيز زمني موسوم بـ«انزياحات أف أم»، الفضاء الأثري المخصص لوزارة الثقافة عبر أمواج الإذاعة الثقافية، حيث ستكون نشاطات الوزارة أقرب لجمهور الثقافة عن طريق جملة من الحصص والمواعيد الثقافية. وبمناسبة يوم العلم أكدت وزيرة الثقافة أن «مصالحتها تشعر بثقل اليوم الذي يعتبر موعدا سنويا لتكريم رموز العلم والمعرفة في بلادنا» وهي «تعكف حاليا على ترتيب الوضع في الوزارة لمواكبة مسار التغيير الذي

انزياحات مجلة بالمقاييس العالمية

وتضرب لكم «انزياحات» في الشهر القادم موعدا مع عدد من أركان جديدة، وملفات راقية من ضمنها فوز الروائي عبد الوهاب بالبوكر، ويتناول أعمال الجزائريين الذين ترشحوا للجائزة. (مدير التحرير احميدة عياشي).

من بين ممن شاركوا الباحثة والأستاذة في جامعة برنغنهام، بإنكلترا، وعمير بوداود والمحمدية عبيدو. انزياحات، مجلة صدرت بالمقاييس العالمية الإعلامية الثقافية وستكون مفتوحة لكل المساهمات من أصحاب الكفاءات الوطنية والعربية.

والروائي اسماعيل بيرير وأخرى توزعت على زوايا، شاركت فيها الكاتبة المقيمة بالإمارات أمال بشيري، والشاعرة والإعلامية نصيرة محمدي والفيلسوف المقيم بفرنسا حميد زناز، والجامعي اسماعيل مهانة. المسرح والسينما والآداب الأجنبية ونسوة

من قبل حرفيتهم. صدرت «انزياحات» بـ 134 صفحة تتوزع على عدة أركان، منها الملف الذي تناول الثقافة والفن والفلسفة والوباء. شارك فيه المفكر سعيد هادف، والمفكر دلباني والجامعي الناقد لويس بن علي والكاتبة حبيبة محمدي، والاعلامي

انزياحات وليد إعلامي ثقافي نوعي ومثير. بعد أن بقيت الجزائر ولسنوات بدون منبر ثقافي متنوع ومتعدد راق ونوعي، يمثل الثقافة الجزائرية والإبداع بكل ما يحمله من أصالة وحدانية ها هي مبادرة، سهر عليها إعلاميون ومصممون وكتاب أثبتوا

الطبعة السادسة من برنامج القيادات الشبابية هذا العام بالإمارات: مشاركة قوية لشبكة القادة الشباب في المغرب



من القضايا الهامة.

بدأ الإطلاق الرسمي، يوم الاثنين 23 مارس 2020 من خلال جلسة افتتاحية واستمر حتى 4 أبريل 2020. وقد شاركت 18 بلدا من المنطقة العربية. تمت مشاركة المغرب من خلال 6 منظمات شبابية (Tariq Ibnou), (Passagers), (Sustainable Development Youth), (Aiesec Maroc) و (Rotaract Maroc).

تضمن برنامج هذا العام العديد من العروض حول موضوع النسخة الحالية بالإضافة إلى موضوعات الشباب والتفكير التصميمي والتي سيتم تناولها من قبل مختلف المتخصصين والخبراء. من بين الجلسات الرئيسية للبرنامج المذكور، نلاحظ أنه في 8 أبريل 2020، ستقدم الدول المشاركة خلالها خطط العمل الوطنية الخاصة بها وكذلك خطة 25 مارس 2020 التي سيتم خلالها تقديم برنامج التدريب للشباب من الجمعية. الركاب. يقدم هذا العرض السيد إدريس هادف، رئيس الجمعية المذكورة.

استجابة للاحتياجات الحالية لتدابير بديلة للعمل والتغيير الاجتماعي، تم تنظيم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، منذ عام 2015. برنامج القيادة الشبابية المعروفة اختصارا بـ (YLP) تعد واحدة من أكثر شبكات الشباب دينامية في المنطقة العربية وهي توظف أدوات الابتكار لتأثير التنمية المستدامة، وهدفها هو الاستثمار في الشباب والشبان في المنطقة من أجل إطلاق إمكاناتهم، ليصبحوا مبتكرين اجتماعيين وقادة ومفكرين وقوة قوية للتغيير في مجتمعاتهم وبلدانهم والمنطقة بشكل عام.

الطبعة السادسة من البرنامج، هذا العام (2020)، التي كان من المزمع تنظيمها بالإمارات العربية المتحدة، تحت شعار «الجوائح، والفعل المناخي والالتزام السياسي والمدني». تم تنظيمها افتراضيا، وسلط الضوء على الموضوعات العامة للبرنامج وتتنص على تعبئة الشباب للتغلب على جائحة كوفيد 19 بالإضافة إلى توعية الشباب بالمشاركة السياسية والمدنية ودور الشباب في مكافحة تغير المناخ، وخلق حلول لمساعدة أضعف القضايا وغيرها

رواية «الديوان الإسبرطي» تفوز بال «بوكر»



عبد الوهاب عيساوي

روائي جزائري من مواليد 1985. تخرج من جامعة زيان عاشور، ولاية الجلفة، مهندس دولة الكترول ميكانيك ويعمل كمهندس صيانة في مؤسسة عمومية للمنشآت الفنية. صدرت له أول رواية في 2013 بعنوان «سينما جاكوب» الفائزة بالجائزة الأولى للرواية في مسابقة رئيس الجمهورية، كما نُوه بمجموعته القصصية «حقول الصفصاف» في جائزة الشارقة للإبداع في 2013، وحصل مؤخرا على جائزة آسيا جبار للرواية وتعتبر أكبر جائزة للرواية في الجزائر. في العام 2015، صدرت له رواية «سييرا دي مويرتي»، أبطالها من الشيوعيين الإسبان الذين خسروا الحرب الأهلية وسبقوا إلى معتقلات في شمال إفريقيا، وقد أحدثت الرواية حركة كبيرة بين الأقاليم النقدية في الجزائر.

عبد الوهاب عيساوي: «الديوان الإسبرطي» بانوراما الاستعماري في الجزائر

المتخيل الروائي في الرواية الفائزة

في تاريخ احتلال الجزائر روائيا ومن خلاله تاريخ صراعات منطقة المتوسط كاملة «كل ذلك برؤى متقاطعة ومصالح متباينة تجسدها الشخصيات الروائية». ورغم أن الرواية تتخذ من التاريخ فضاء لها فإنها لا تعتمد على السرد المتسلسل للأحداث كما هو معروف في الروايات التاريخية الكلاسيكية، وعضواً عن ذلك تران على تقنية السرد المتناوب من خلال خمس شخصيات رئيسية وهم «ديبون، كافيار (شخصيتان فرنسيتان)، ابن ميار، حمة السلواي، ودوجة (شخصيات جزائرية)». مع بداية كل فصل يحكي لنا الأبطال الأحداث التي مروا بها، ولهذا تميل الرواية إلى طابع اليوميات التي ترصد التفاصيل الدقيقة لطبيعة الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية في تلك الفترة، من خلال ثنائية الضعف والقوة، والاستعباد والتحرر، والأوهام والحقائق، فطوال الأحداث نرى كافيار يتهم ديبون بالضعف، ونرى ابن ميار يتهم السلواي بالتمرد، في حين يراه الأخير واهماً وغير قادر على رؤية الحقائق الدامغة.



الديوان الإسبرطي

رواية



مؤشرات الفشل التركي في ليبيا



للجيش الوطني أبت إلا أن تعانق بحرارة العديد من تلك الطائرات، فهوت أشلاؤها لتكون حسرة للمعتدين، وغصة للعملاء وفخرا للشرقاء، تسجل في صفحات التاريخ بمداد من دم.. وفي مقال آخر تحت عنوان: «هل تكون طرابلس على موعد مع نورماندي؟» رأى أن التدخل التركي السافر جعل الجيش يغيّر حساباته، لم تعد المعركة مع ميليشيات الوفاق التي أوشكت على السقوط، بل مع قوات تركية غازية مدججة بكافة أنواع الأسلحة المتطورة، تقود بنفسها العمليات الحربية وتضم في صفوفها أرذل أصناف البشر المنتهكين لحقوق الإنسان في سوريا..»

تركيا بدأت تدرك أن خططها تفشل بشكل واضح، وأن الجيش التركي لن يبقى له في ليبيا سوى الندم. وتحت عنوان: «ليبيا بين الصلف التركي والتواطؤ الأوروبي» رأى ميلاد عمر المزوغي أن «المساعدات التركية المخالفة لقرارات حظر توريد الأسلحة الى ليبيا لم تؤت أكلها كما يجب، الدبابات وقعت فريسة في أيدي القوات المسلحة، احترق بعضها بمن فيها من ضباط اترك ومرترقة، المرتزقة يتساقطون يوميا بين قتل وجريح وأسير، ربما أفلح الطيران المسيّر في إعاقة تقدم الجيش الوطني وإحداث بعض الخسائر في الأرواح. لكن الدفاعات الجوية

الأسبوع المغربي

في مقال تحت عنوان: «تركيا تدم على تدخلها في ليبيا» رأى علاء الدين صالح أنه من «البيهي أن تركيا تدفع ثمناً باهظاً نتيجة لسلبية السراج. حينما تمنع السلطات الليبية من توفير البنية التحتية اللازمة لتشغيل الطائرات بدون طيار مما يسهل إسقاطها، فإن رفض الفصائل المحلية لخوض الحرب يتسبب في خسائر جسيمة في صفوف الجيش التركي والمرتزقة السوريين. وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن عدد المقاتلين السوريين الذين قتلوا في ليبيا بلغ 182». و يبدو، وفق تحليله، أن

الشعب الليبي في دائرة الاستهداف... إلى متى...؟

والاقتصادية العدوانية موضع التنفيذ، وتصبح لغة القوة هي لغة المكان والزمان، والسلاح صاحب القول الفصل واللسان المبين...

أعداء ليبيا يرتبون للشعب الليبي، فأين الشعب مما كُرتب له؟ وبعض الكتبة والإعلاميين وجمعيات ترتزق بإسم حقوق الإنسان... من بني الجلدة واللحم والدم يهزجون أمام الأعداء ويشدونهم إلى التدخل الدولي في شؤون ليبيا... فكيف يريد الشعب الليبي من العدو أن يتركه وبعض الليبيين الذين لا أخلاق لهم، يمسون أذيال ثوب الدول الاستعمارية ويتوسلون إليها أن تتدخل في الشأن الليبي بأدوات الدمار والموت...!.

ولتأكيد المؤكد، فقد طلبت حكومة الوفاق الوطني، قبل أسابيع من الولايات المتحدة فتح قاعدة عسكرية لها في ليبيا بذريعة محاربة الإرهاب، ومكافحة الجريمة المنظمة، لكن الواقع يكشف أن هذا الطلب، يدل على مدى اليأس الذي وصلت إليه هذه الحكومة المدعومة من النظام التركي، لذلك نراها تستجدي الوجود العسكري الأمريكي، لتحقيق ما فشل في تحقيقه التدخل التركي حتى الآن. والملاحظ من طلب حكومة الوفاق وتصريحات وزرائها أن الجنرال حفتر ليس وحده المستهدف من تواجد القاعدة الأمريكية، بل روسيا والصين. أي أن هناك لعباً واضحاً على الحبال لاسترجار التدخل الأمريكي في ليبيا بعد خطط الولايات المتحدة إعادة نشر بعض قواتها المتمركزة في أفريقيا في مسارح أخرى من أجل مواجهة روسيا والصين. كثيرون غيري ممن هم ربما مثلي، ينظرون ويتأملون ويقارنون ويحترقون مما يجري في أرض المجاهد عمر المختار ليبيا الغالية... يقاربون الأمور من بعض الوجوه ثم يرتدون إلى الله والشعب بقلوب مكلومة، يشعلون سرجهم في النهار ويبحثون عن الإنسان في راد الضحى... أما الحقائق فتدخل فتصبح في مثل هذه الأوقات من نفل ما يضع وينتهك، فهي من ضحايا الحروب شأنها شأن كثير من الأبرياء في أوقات الحروب والأزمات والفساد والإفساد وسقوط الضمان وانحسار القوى الفاعلة في الأمم العاقلة، إبان ضجيج الرغاء وعجيج الفوغاء.

خلاصة الكلام: من المؤلم: إن الحريصين على ليبيا، وعلى مفرداته الأخلاقية والسياسية والاجتماعية والثقافية وقيمه الوطنية والقومية، كالأوقفين في العراء يتساقط على رؤوسهم المطر والأحجار والأوجاع والأوصاف، قد يغامرون أحياناً برفع أصواتهم غضباً، وقد يصمتون... ولا أخفيكم أنني أخاف على المستقبل وأخاف منه، لأننا بعد كل أزمة ننتهي ما حدث، ونعود من جديد إلى غينا وإلى أخطائنا، وإلى ممارساتنا السابقة.

باحث وكاتب صحفي من المغرب.



*مصطفى قطبي

لم تَرَج الأحداث التي تعيشها ليبيا دماغي بالقوة التي أفرؤها لدى كثيرين، ربما لأنني اعتبرها امتحاناً لصمود الشعب الليبي الواعي الأصيل، ولقناعتي أنه سينجح في النهاية على المؤامرة، ولأنني أرى في قسوة الحدث تجديداً لحياة أصابها الصدأ، فالحديد بحاجة بين الحين والحين إلى بعض النار، ولسبب مهم قلته من قبل مرات ومرات في مقالات كتبتها، تتضمن قراءة أن العالم العربي يواجه حالة نزيف على شاكلة الحالة الصومالية، مخطط لها أن تبدأ ولا تنتهي... من ينظر اليوم إلى ليبيا في واقعها الأخير، فإن أول ما يستدعي فهمه، أنها لم تعد دولة بل أشلاء دولة، أو بعبارة أقل دبلوماسية هي مجموعات تتجمع لبناء كيان لم يصل بعد إلى مستوى دولة، لكنها في كل حالاتها الشاذة، تتحول إلى مركز واستقطاب لشتى أنواع المشكلات والجماعات الإرهابية.

دوافعي وهو اجسي للكتابة في هذه الأيام العصبية: شعب ليبيا، يعاني من الفقر والقمع والظلم والقتل والمرض و... و... شعب ليبيا الذي يرفع رايته وينادي بالعدالة وبمحاسبة الفاسدين والمفسدين، ويسعى خلف لقمة العيش... يهتف، ويحيي، ويُعَيِّش، ويبكي على الشهداء والجرحى، ويندب أبناءه ودياره وأرضه ووطنه... شعب ليبيا الذي ترتفع زغرودته وآهاته معا مضمختان بالدمع والدم والأمل، وتتقطع أنفاسه وأوصاله فيقطع أئنه نياط القلب... شعب ليبيا الذي منه وفيه كل هذه التناقضات والمتناقضات والتطلعات والبطولات والتضحيات والآمال، ويعيش أياما ليست كالأيام ليكسب أبناءه أياما ليست كأيام آبائهم وأجدادهم... شعب ليبيا الذي أمل أن تنتهي جولاته وتضحياته ونداءاته إلى إصلاح وفلاح وحرية ونجاح وأمن من جوع وخوف... ومن هواجسي الدافعة أيضا لما قلت وأقول، ولما قصرت في تبيانه أو ضاق المجال عن جلته ببيان قد أعود إليه: حياة، وحضارة، وآثار، وتاريخ لأمة تستحق واقعا أفضل ومصيرا أفضل... أمة تتعرض للتشويه بحملات ظالمة فيها لبعض أبنائها يد ونصيب مما يدخل في باب الغريب العجيب... ربما لجهل أو لغرض، وربما بسبب ما لحق بهم وبانتمائهم وثقافتهم من عطب وضلال وتضليل سياسي وثقافي وإعلامي، أو بسبب ما رأوا ويرون من ممارسات وإحباط، أو بسبب انكسارهم أمام حملات أعداء الأمة العربية الذين يتظافرون عليها، ويوظفون من أبنائها ضعافاً أنفس أو حاقدين ينغل في داخلهم غل عليها لأسباب لا تغيب عن المتابع الليبي...

وجعي الأكبر ينطلق من أن أكثر المثقفين والسياسيين يأخذون بغيرهم العام في كل مكان

كانت المعادلة في ليبيا مختلفة، نظرا لقرتها من دول الاتحاد الأوروبي، وامتلاكها لثروات نفطية يصعب تركها لسيطرة جهة بمفردها، ما يعني إطالة أمد الصراع وتحوله إلى صراع إقليمي ودولي، هذا ما لم ينجح الشعب الليبي في توحيد صفوفه وحسم معاركه دون تطور المعركة لحد يصعب السيطرة عليه. للأسف المأسوف عليه، اليوم الكل يضرب في ليبيا المنكوب بأعدائه، وبآخرين، وبيعض أبنائه... والكل يخوض صراعا داميا في أرض عمر المختار، حتى لا يخوضه في بلده... هكذا قال الأميركيون، والأوروبيون، وهكذا قالت روسيا الاتحادية... وهكذا قال الأتراك وقطر... الحرب بالوكالة تستمر بالشعب الليبي وعليه وفي أرضه، وعلى حساب حاضره ومستقبله... أما ماضيه، فقد ساهم أعداء الداخل في تشويبه وتدميره واتهامه، مع من فعلوا ذلك ويفعلونه، ويسخرون البعض من الشعب لفعله...

أعداء ليبيا لا يلامون، فأنت لا تطلب الرحمة من عدوك لا سيما في الوقت الذي ترى فيه أخاك يفرز سكنينه في قلبك... أعداء ليبيا لا يلامون فالعدو عدو، وكل منهم يرتب لنفسه ومصالحه، وما يرتبونه لليبيا يؤلمها ويديمها ولا يمكن أن ينهيها أو يجعلها تترك وتسلم... وستقاوم أعداءها في الوقت الراهن كما قاومتهم على مدى التاريخ... ولكن ما يدبر لها، بأيدي بعض أبنائها وأشقائها، يبقها تنزف وتنزف، ويضعفها ويضعف الأمة العربية بضعفها... أعداء ليبيا يرتبون لها ويضربون قلبها بأيدي أبنائها ويضربون أبناءها بعضهم ببعض، ولا معنى للذرائع التي قدموها، ولا للمناقشات العقلانية معهم ولا للحجج المنطقية وللتذكير بالأخوي والقومي والإسلامي والإنساني، ولا بالقوانين الدولية والمرجعيات الأممية والدينية والقيم الأخلاقية... فالكل يدرك أن ذلك يدخل في باب اللغو والأمانى وأشكال التعبير عن الضعف وحتى السذاجة حين تطبخ المؤامرات، وتوضع السياسات والاستراتيجيات العسكرية

انتصاراتها، في صراعاتها حول قضايا وأزمات واستراتيجيات ومواقع، في أماكن من العالم، ولا يهمها شيء، بقدر ما تهتمها مصالحها ومكاسبها... لكنها، للإنصاف، لا تنسى أبدا، وهي تخوض في جداول من دم الشعب الليبي، وتتصارع على جسد الشعب الليبي، أن تتكلم عن الأمن والسلم في ليبيا، وعن دور الشعب في ذلك كله، وعن الحلول للأزمة، تلك الأزمة التي «لا يمكن أن تكون حلولها إلا سياسية»! وتلك ملامح «تجميلية - دعائية، ومتعاطفة، ورحيمة»؟، تتداح في الإعلام، والتصريحات، والمؤتمرات... بينما الذبح مستمر، ذبح البشر، ذبح العمران، وكل أشكال الحياة والآمال في الحياة... من خلال حرب وحشية، منذ «الربيع العربي» المزوم في مطلع 2011، فالشعب الليبي يعيش سنوات من نار، مرشحة للزيادة، كما يبدو بوضوح؟!

هناك قضايا كثيرة ورئيسية، وبعضها «قضايا مصيرية»، للمتصارعين في ليبيا وعليها، لكن ليس من أجلها... وليست جولة الصراع الدائرة الآن في ليبيا الأولى، إذ سبقتها العديد من الجولات المدعومة من قبل أطراف خارجية، وإن كانت الجولة الحالية تعتبر الأضعف لزيادة القدرات القتالية للأطراف المتحاربة واستعانتهم بمرتزقة ومعدات قتالية حديثة من القوى الداعمة لهم في الخارج، وهو ما من شأنه أن ينقل المعركة إلى مستوى أشد قوة وخطورة، فالأطراف المتحاربة اليوم لم تعد حكومة الوفاق في مواجهة اللواء المتقاعد خليفة حفتر، بل أصبحت روسيا وفرنسا وإيطاليا في مواجهة تركيا وقطر، بالإضافة إلى الولايات المتحدة التي تحاول موازنة الأوضاع والتحكم بمجريات الصراع بحيث تظل تدور في إطار المصالح الأميركية والغربية، وألا تصب في النهاية في صالح روسيا أو أي من القوى المناوئة لها في الشرق الأوسط. وفي ظل هذه المعادلة شديدة الخطورة سيتكبد الشعب الليبي خسائر فادحة، وقد تتطور الأوضاع لتتكرر السيناريو السوري، وإن

في اتجاهات الفوضى والعشبية والإخفاق. فأننا لست من هؤلاء الذين يرسمون الفراديس، ولا الأحلام التي تشبه في النهاية فقاقيع الصابون في وعاء معدني «الطشت» كانت تغسل فيه أمي قبل ظهور الغسالات الكهربائية ثابنا، ولست من أولئك الذين يضعفون كأبطال الروائي الروسي «ديستوفسكي» ويعلمون الهزيمة، فأننا من الذين يقرؤون ما يحدث، والعمل على عدم السقوط مرة أخرى في الحفرة نفسها. المشكلة يا أجبائي أن الحفر باتت كثيرة وكثيرة جدا، وأن الذين يحضرون الحضر لا يتوقفون عن حضرها، ويرون أن من حقهم حضرها لأنهم أذكياء، وأن الغاية تبرر الوسيلة، وأن الجهات المسؤولة عن مكافحة الحضر قبل حدوثها وبعد حدوثها تشكل لهؤلاء غطاء.

لم تعد مصلحة ليبيا، ولم يعد السلم والأمن فيها، ولا أرواح مواطنيها، ولا حاضرها وماضيها، ولا مصالحها ومستقبلها وسيادتها، بوصفها دولة مستقلة... لم يعد كل ذلك وسواء... قضية تهم دولا عظمى... فمنذ سنوات «الربيع المشؤوم» تم تحويل ليبيا، إلى مركز لتكاسر الإرادات السياسية، وساحة لاستعراض القوة العسكرية، ولتقنيات الأسلحة والمعدات الحربية، وميدان لتدريب الميليشيات والمرتزقة وشذاذ الأفاق بالذخيرة الحية، وساحة لإنجاز المهام بكفاءة عالية، ولتجريب الأسلحة وتطويرها، والدعاية لها في أسواق القتل والتدمير... تلك أصبحت من أهداف أطراف دولية ومن مهامها وبرامجها... دول تملك القوة، وتتطلع لتوسيع انتشارها ونفوذها، وتعزيز قدراتها، واستعادة مكانتها، وتأكيد «نُدجيتها السياسية»، أو إثبات وجودها، كأطراف فاعلة وحاكمة، في السياسة الدولية...

وهي تتنازع على جسد الشعب الليبي، ذي العراقة الثقافية والحضارية، بلا أية محاذير، في حرب على الإنسان والعمران، على الهوية والتاريخ والدور العربي، على الذات الوطنية والقومية... وتلك الدول لا تهتم سوى



الفيلسوف الجزائري د. محمد شوقي الزين؛ عالم جديد ما بعد كورونا



في حوار أجرته معه الاتحاد الإماراتية، رأى الفيلسوف والمفكر الجزائري د. محمد شوقي الزين، أن قراءتنا لهذا الوباء ينبغي أن تكون «علائقية» لا «ماهوية»، وأنه يمكن عدّ عصور الجوائح (الطاعون الأسود في القرن الرابع عشر، الإنفلونزا الإسبانية في بداية القرن العشرين، الكورونا في القرن الحادي والعشرين) بمنزلة المنعطفات الكبرى التي تتحدّد بها مستويات الحضارة. هي فقط نوبات تجعل المنعطفات ممكنة، وعلى البشرية أن تجد بنفسها الطرق الملائمة لها في العيش الجديد بعد الجائحة. إذا تأملنا جيداً في مسار البشرية، يمكن تقسيم المنعطفات الكبرى خلال الألف سنة الأخيرة إلى ثلاثة براديغمات/نماذج هي: «النموذج الديني-اللاهوتي» الذي نظم الحياة الغربية إلى غاية القرنين 16-17م، ثم «النموذج السياسي-الأخلاقي» بظهور مفهوم الدولة الحديثة في القرن الـ18م إلى غاية انهيار القوام الذي تأسست عليه، وهو «الأمّة - الدولة - الحزب» بانهيار الأنظمة الشمولية (النازية، الفاشية، الستالينية). ثم أخيراً «النموذج الاقتصادي-المالي» في شقّه الليبرالي الذي يتعرّض لهزّات عنيفة.

وهناك إمكانية لطرح نموذج رابع ستجعله جائحة «كورونا» ممكناً في منعطف جديد، يمكن له أن يتخذ صورة «البيئة - الصحة - الثقافة». معلوم أن هذه النماذج تشتغل كدوائر متداخلة، لأن النموذج الديني-اللاهوتي لا يزال يشتغل، لكنه فقد السيطرة التي كانت لديه في عزّ تسلّط الكنيسة الكاثوليكية في الغرب، والنموذج السياسي-الأخلاقي لا يزال يشتغل كذلك، لكن دوره انحسر بالصعود الكاسح للنموذج الاقتصادي-المالي-الليبرالي بتراجع مفهوم الدولة القطرية (ذات الحدود المعلومة) لمصلحة تنقّل الأشخاص والبضائع باسم عولمة مترامية الأطراف. إننا اليوم على عتبة تراجع هذا النموذج الثالث القائم في أساسه على الاستثمار والاستهلاك والاستغلال المفرط للثروات الطبيعية والمعدنية والنباتية والحيوانية. إننا على عتبة الانقراض المفجع للأصناف الحيوانية والنباتية باستنفاد الحضائر الممكنة للكوكب الأرضي. من هنا جاءت إمكانية الولوج في النموذج الرابع الذي يُعيد للطبيعة استحقاقها الأصلي؛ لأن البشرية باتت أمام خطورة واحدة وهي «الصراع من أجل البقاء». وحول تعاطي الغرب مع هذه النازلة، رأى أن «هناك مركزيات تبناها الغرب أو جعل منها أساسيات وجوده في العالم، بدت هشّة اليوم بالمقارنة مع قوى ناشئة في أقاليم أخرى من العالم كالقوة الآسيوية، هشّة بالنموذج الثالث «الاقتصادي-المالي» الذي ضحّى بالشغل (تسريح العمال وانتشار البطالة) والصحة (النقص الفادح في المعدّات بداعي خفض النفقات وتفاذي التضخّم) ولم تعد قادرة على تلبية الرغبات الملحة في ظلّ التزايد الديمغرافي. وإن كانت بعض الدول الأوروبية تعاني انحسار معدّل الولادات فيها كالمانيا مثلاً». وحول التوقعات المشائمة، التي تتنبأ بسقوط الديمقراطية الليبرالية والدخول في مرحلة الشعبوية والأنظمة المتطرفة، القومية منها (الكليمن المتطرف) والدينية ذات النزوع الشمولي، قال: «أنا لا أظن ذلك، لأن الأمم حصلت على مكاسب لا يمكن أن تتراجع عنها في ظل ممارسات ديمقراطية في المشاورة وشيوع الوسائط الاجتماعية على الشبكة. ربما هناك انحسار طبيعي في الوعي البشري (كما حصل دائماً في التاريخ) شبيه بظاهرة المد والجزر، لكن لا يمكن الرهان على انهيار الديمقراطية الليبرالية وصعود أنظمة شمولية. صحيح أن هناك معادلة ظهرت مؤخراً وهي «الأمم مقابل الحرية»، بمعنى أن الأمم تُضحي بحريتها من أجل ضمان أمنها ضدّ مخاطر محدقة. غير أن المعادلة كانت تخصّ الإرهاب بالتعميم الكاسح للكاميرات وتبادل المعلومات بشأن أشخاص يُعدّون خطراً على الأمن القومي، ولم تكن تخصّ خطورة أخرى هي الوباء أو الجائحة. لأنه علينا أن نعرف بأن الوباء هو منعطف نحو صيغة جديدة من الوجود في العالم فقط، ولا يمكن قراءته من وجهة نظر ماهوية (essentialism). الوباء هو ما يتيح التغيير في الرؤية إلى العالم وإلى الحياة، لأن الوباء لا يدوم في الوقت طويلاً وغالباً ما يتراجع بوجود اللقاح، لكن الأثر الذي يتركه يُغيّر من العوائد وحتى من السياسات والرؤى والمناهج».

أيهما أكثر خرافة في المجتمع المغربي...

الرجل أم المرأة؟



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

في المائة، ومتوسط الإناث 12.32 في المائة. كذلك كشف التحقيق أن النزعات الخرافية تقل لدى المتفوقين دراسياً أي الذين يحصلون على تقديرات علمية عالية في المواد الدراسية، أما الفرق الذي يرجع إلى السن فلم يصل إلى حد الدلالة الإحصائية مما يدل أن إيمان الفرد بالخرافة لا يتأثر بمرور الزمن أو نضوج الفرد.

ومن النتائج المثيرة والجديرة بالملاحظة، إيمان نسبة كبيرة من أفراد العينة قدرها 47 في المائة بأن للحظ والصدفة أثراً أكبر في حياة الإنسان عن العمل والكفاح. وبمثل هذا الاعتقاد خطورته من الناحية التربوية والمهنية، ومن ناحية تأثيره على طموح الفرد ونضاله من أجل تحقيق أهدافه وأهداف المجتمع الذي يعيش في كنفه في التقدم والرخاء والرفي.

ومن النتائج المثيرة للانتباه أن 39 في المائة من مجموع أفراد العينة ما يزالون يؤمنون أنه في استطاعة أصحاب الكرامات إظهار الخوارق. كما أن هناك أكثر من ثلث العينة 35 في المائة مازالت تؤمن بأن السحر يؤثر في أمور الحب والزواج، وأكثر من ربع العينة 28 في المائة تؤمن بأن كل شخص له زميل أو زميلة من أهل الجن. بل إن من النتائج الغربية وغير المتوقعة أن يؤمن 8 في المائة بأنه باستطاعة الساحر في المجتمعات البدائية أن يجعل الأمطار تنزل.

وتصبح هذه النتيجة غريبة في ضوء التفسير العلمي المعروف لهطول الأمطار نتيجة لعوامل البرودة والتبخّر وتكثيف البخار.

الأمر الذي يعكس ضعف تأثير التعليم في أذهان الشباب وعدم قدرة التعليم بصورته الراهنة على محو الأفكار الخرافية وإزالتها في أذهان الطلاب... الأمر الذي يلقي ظللاً من الشكوك في جدوى طرائق التدريس الحالية التي تدرس بها العلوم والرياضيات والفيزياء وما إلى ذلك من العلوم التي ينبغي أن يؤدي تدريسها إلى تطهير الأذهان من الرواسب الخرافية.

فعندما يستفحل الجهل والامية والقهر ويستشري الحرمان، ويفلت المصير كلياً من السيطرة الذاتية، كي يرتهن بقوى خارجية، يستجيب الإنسان بالقدرية. إذ تجنب المرء الصراع العنيف الذي لا بد أن يعصف بنفسه، إذا ما وضع أمام مصيره، دون أن يتمكن من السيطرة عليه بطريقة ما. ومن ذلك تجمّل المغبونين بالصبر عن عقيدة فيها تحبب للقتل والرضا بالمكتوب والمقدر، والقسمة والتصيب، عقيدة تدعو إلى القبول بالأمر الواقع على أنه طبيعة الأمور.

ويشعر بشيء من التحكم بالقوى التي تحرك مصيره. يضاف إلى رموز الشر الماورائية (جن وعفاريت) تقشي ظاهرة الحسد والعلاقات الاضطهادية بين الانسان المغلوب والآخرين. هناك خوف دائم من الأذى يلحق به إذا أصابه غم، أو رزق قسماً من النعمة أو خير. إنّه يخفيه ويستتر عليه خشية عيون الحاسدين التي تهدد ما كسب ويتوسل لدرء هذا الحسد وسائل متنوعة تبطل مفهوم النظرة الحسود. هنا أيضاً يسقط ما يلم به من شرور تذهب بنعمته، على النوايا العدوانية للعين الحاسدة، وسائل دفاعية تتخذ طابعاً خرافياً اضطهادياً معظم الأحيان.

سؤال: أيهما أكثر خرافة الذكر أم الأنثى؟

لقد كشف التحقيق عن تساوي أفراد الجنسين في كثير من الظواهر الخرافية التي شملها، ويفسر ذلك بوجود تقارب فكري وثقافي وتعليمي بين الجنسين، فكلهما يتعرض لنفس المؤثرات الثقافية، ويخوض كل منهما نفس الأنشطة تقريباً. ولقد تراوحت الفروق بين الجنسين ما بين صفر و 14 في المائة. ومع ذلك فإن الإناث كن أكثر اعتقاداً عن الذكور في أمور مثل حدوث شيء سيء للفرد بعد الضحك وتأثير الحسد في حياة الناس في الوقت الحاضر والاعتقاد في صحة الفأل والمخاوة من أهل الجن وفكرة أن دخول الشخص حلق الدفن على المرأة يصيبها بالمقم. وقد ترجع هذه الفروق إلى ارتباط مسائل الحسد والجن والمقم بالمرأة أكثر من ارتباط الرجل.

أما الذكور فكانوا أكثر اعتقاداً في أمور مثل: إن الأرواح موجودة في عالمنا هذا؛ هناك بعض الأماكن التي يسكنها الشياطين؛ من الممكن أن يصيب الإنسان مس من الجن؛ يمكن استخدام السحر لإيذاء الأعداء؛ إن الدين يعترف بوجود السحر؛ هناك أرواح شريرة وأخرى طيبة؛ للحظ والصدفة أثر أكبر في حياة الفرد عن الكفاح.

وكلها تدور تقريباً حول إيمان الذكور بالأرواح والشياطين والسحر والحظ واعتراف الدين بالسحر. هذا بالنسبة لمفردات الخرافة، كل مفردة على حدة. أما الصورة العامة للفروق بين الجنسين فتدل أن الإناث أكثر خرافة من الذكور وذلك في ضوء المتوسط الحسابي الذي حصل عليه كل من الذكور والإناث، حيث كان متوسط الذكور 11.74

المائة؛ - أنا أؤمن بصدق الحظ الذي أطلعه في الصحف (11 في المائة)؛ - الذي يدخل المرحاض في الظلام تلبسه العفاريت (11 في المائة)؛ - يفيد السحر في علاج بعض الأمراض العصبية (12 في المائة)؛ - يفيد السحر في علاج بعض الأمراض العضوية الصعبة (12 في المائة).

أسفر هذا التحقيق الميداني عن انتشار أنواع متعددة من الخرافة بين الشباب كما أوضح أنّ هذه الخرافات تناولت جميع جوانب حياة الفرد كالحب والزواج وتكوين الأسرة والنجاح والفشل. ومن الغريب أنّ هناك 45 في المائة من مجموع أفراد العينة يؤمنون أنه من الممكن أن يصيب الإنسان مس من الجن بينما هناك 43 في المائة يعتقدون أنّ بعض الأماكن يسكنها الشياطين كالأماكن المهجورة والقريبة من المقابر.

وهناك 41 في المائة يعتقدون أنّ السحر يتسبب في حدوث الكره والطلاق بين الأزواج، أمّا مشكلة تحضير الأرواح وهي من المسائل التي تجذب انتباه الشباب في وقتنا الحاضر، فلقد وجد أنّ هناك 39 في المائة يعتقدون أنّ بعض الناس يستطيعون تحضير الأرواح. ومن بين الخرافات المتعلقة بسلوك الانسان في حياته اليومية الاعتقاد «بأنّ الانسان عندما يضحك لا بد أن يحدث له في النهاية مكروه» 37 في المائة. أمّا بالنسبة لقدرة على التنبؤ بوقوع الأحداث السياسية والاجتماعية فيعتقد بصحتها 36 في المائة من مجموع العينة.

أما دور السحر في أمور الحب والزواج فيقرره 35 في المائة. أما الإيمان بوجود الأرواح في عالمنا هذا فنسبته 35 في المائة ومثله الاعتقاد بأنّ المندل يكشف عن أماكن الأشياء المسروقة بنسبة انتشار 35 في المائة. والحقيقة أنّ الانسان يلجأ إلى الخرافة والشعوذة عندما يعجز عن تفسير الظواهر أو حل المشكلات التي تواجهه حلاً علمياً وموضوعياً مثل هذا التفسير وإن كان خرافياً فإنه يريح الإنسان ويخفف عنه حالة التوتر عندما يقف عاجزاً عن تفسير ظواهر الموت والمرض والزلازل والبراكين أو الفقر أو العجز... وهكذا يضع الإنسان المغلوب على أمره أمله في الصورة الخيرة ورموزها الخرافية. كما يسقط مخاوفه وعجزه ومشاعر ذنبه الناتجة عن فشله الوجودي على أعداء خرافيين يدورهم. ومن خلال تجنب هؤلاء، والتقرب من أولئك تتم له السيطرة الخرافية على حاضره،

هل يبديد التعليم ظلام الخرافة؟... وأيهما أكثر خرافة الرجل أم المرأة؟... للإجابة عن هذه الأسئلة أجرينا تحقيقاً ميدانياً حول هذه الموضوعات الحيوية، وذلك من منطلق اهتمام المجتمع المعاصر في المغرب بقضايا الشباب، و ضرورة توفير الرعاية المتكاملة لهم حماية وإشباعاً لحاجاتهم بالطرق المشروعة وتوجيههم توجيهاً وطنياً وروحياً على قيم الحق والخير والجمال والصفاء والنقاء والطهر والطهارة والعدل والجدية وتحمل المسؤولية والشعور بالانتماء لأرض الوطن الكبير وتحريهم مما يكبل طاقتهم بالأغلال والقيود وحل مشكلاتهم ورفع المعاناة عنهم وفتح الأفق الواسعة أمامهم ليأخذوا حظهم العادل في العمل والإنتاج والقيادة.

مناهج التحقيق وأدواته:

للقيام بهذا التحقيق، تم إجراء العديد من المقابلات الشخصية مع عدد كبير من الشباب، حيث صمم اختبار مكون من 45 سؤالاً إلى جانب سؤال مفتوح النهاية، لمعرفة آراء الشباب في موضوع الخرافة واقتراحاتهم لتخليص الأذهان من سمومها. وقد تناول التحقيق عدداً كبيراً جداً من الأفراد بلغ 2000 منها 900 من الذكور، و1200 من الإناث من بين طلاب المدارس الإعدادية والثانوية والجامعات والمعاهد العليا والعامل والمؤسسات وبعض مراكز التكوين المهني... من مختلف الأعمار والمستويات الاجتماعية والاقتصادية... المختلفة. ولقد تبين أنّ الإيمان بخرافة ما يختلف باختلاف محتواها إذ تتراوح نسبة الاعتقاد في الخرافات المختلفة ما بين 8 في المائة و68 في المائة.

خرافات أكثر انتشاراً:

- الأولياء وأصحاب «الكرامات» قادرين على إحداث الخوارق (39 في المائة)؛ - إن الحسد يؤثر في حياة الناس (68 في المائة)؛ - الاعتقاد بأنّ هناك أرواحاً طيبة وأخرى شريرة (54 في المائة)؛ - الأحلام تأويلاتها تتأرجح بين البشائر والمصائب (20 في المائة).

الخرافات أقل انتشاراً:

- يفيد السحر في حدوث الحمل في حالات عقم النساء (8 في المائة)؛ - من الممكن أن تعرف حظك عن طريق العرافات وضاربات الودع (8 في المائة)؛ - قراءة الفنجان تكشف عن المستقبل (10 في المائة)؛ - إن الأحجية (التعويذات) تساعد الفرد على قضاء حاجاته (10 في المائة).

فريق التحرير

المغرب

الأخراج الفني
محمد حسن

على الانصاري - يحيى بن طاهر
موريتانيا

سيدي محمد الخليفة - سيد محمد العالم

تونس

سونيا البرنيسي
الجزائر

علي بوعوينة السعيد - سعيد بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhadef@gmail.com

المشرف العام

حسين مفتاح

hussainmftah72@gmail.com